الجزء الثالث من كتاب

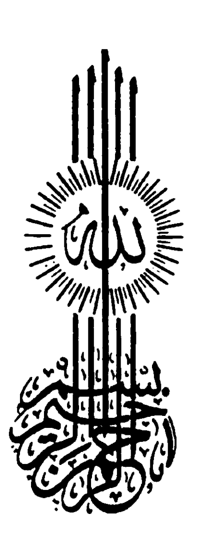
صفة الجنة

للحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي
(المتوفى سنة ٦٣٤ هـ)

تحقيق
أ.د. محمد بن تركي التركي



جامعة الملك سعود
النشر العلمي والمطابع



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

المقدسي، ضياء الدين ابي عبدالله محمد بن عبدالواحد

الجزء الثالث من كتاب صفة الجنة. / ضياء الدين ابي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي؛ محمد بن تركي التركي - الرياض، ١٤٣٢هـ

ص١٠١؛ ١٧سم × ٢٤سم

ردمك: ٧- ٨٦٧- ٥٥- ٩٩٦٠- ٩٧٨

١- الجنة أ- التركي، محمد بن تركي (المحقق)- الرياض ب- العنوان

ديوي ٢٤٣ ١٤٣٢/٧٩٦١

رقم الإيداع: ١٤٣٢/٧٩٦١

ردمك: ٧- ٨٦٧- ٥٥- ٩٩٦٠- ٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، شكلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره - بعد اطلاعه على تقارير المحكمين - في اجتماعه الخامس للعام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢هـ، الذي عقد بتاريخ ٢٦/٠٦/١٤٣٢هـ، الموافق ٢٩/٠٥/٢٠١١م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٢هـ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد ، عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأتم التسليم .

أما بعد :

فهذا هو الجزء الثالث من كتاب « صفة الجنة » للضياء المقدسي ـ رحمه الله ـ ، وهو الجزء الوحيد الذي وقفت عليه من أجزاء الكتاب ، ولم أقف على بقيته ، أحببت التعليق عليه وخدمته ، وإخراجه إلى عالم المطبوعات ، نظراً لعلو منزلة مؤلفه ، وأهمية موضوعه ، وقلة المؤلفات المسندة فيه .

وقد حرصت على ضبط النص قدر الإمكان ، والتعليق على أحاديثه وتخريجها ، ولم أر التوسع في الترجمة لجميع رجال الإسناد ، وإنما أكتفي بذكر الحكم بإيجاز على من يدور عليه الإسناد .

وقد قدمت لعملي بترجمة موجزة للمؤلف ، والتعريف بالكتاب ، وإثبات نسبته لمؤلفه ، ومدى اعتماد العلماء عليه والاستفادة منه ، ونحو ذلك مما يتعلق بدراسة الكتاب .

وفي الختام فهذا جهد بشري، ولن يخلو من النقص أوالخلل، كما هي طبيعة البشر، ولكن حسبي أني بذلت فيه وسعي وطاقتي، فما كان فيه من صواب فبتوفيق من الله وحده، وما كان فيه من خلل وخطأ فمني ومن الشيطان، وأسأل الله ـ عز وجلّ ـ أن يعفو ذلك عني .

كما أسأله ـ عز وجلّ ـ أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله من العلم الذي يُنتفع به، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المحقق
alturki@ksu.edu.sa

المحتويات

ترجمة موجزة[1] للمؤلف[2]

هو الحافظ ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي الجَمّاعيلي الصالحي الدمشقي الحنبلي .

ولد سنة سبع وستين وخمسمائة بقاسيون .

وسمع من أبي جعفر الصيدلاني ، وزاهر الثقفي ، وأبي المظفر السمعاني ، وأبي الفرج ابن الجوزي ، والحافظ عبدالغني المقدسي ، وخلق كثير غيرهم من الأئمة المشهورين .

وروى عنه : ابن نقطة ، وابن النجار ، وزكي الدين البرزالي ، وشرف الدين ابن النابلسي ، والحافظ أبو العباس ابن الظاهري ، وغيرهم .

أثنى عليه جميع من ترجم له ، ومما قيل فيه :

قال الحافظ محب الدين ابن النجار في تاريخه : « كتب أبو عبد الله بخطه ، وحصّل الأصول وسمعنا منه ، وبقراءته كثيراً ... وكتب الكتب الكبار بخطه ، وحصل النسخ ببعضها بهمة عالية ، وجدٍ واجتهاد ، وتحقيق وإتقان ، كتبت عنه ببغداد ونيسابور ودمشق ، وهو حافظ متقن ثبت صدوق نبيل حجة ، عالم بالحديث

---

(١) لم أر التوسع في ترجمته ، لوجود دراسات مفصلة ومطولة عنه ، ومن آخرها الدراسة القيمة التي كتبها د. محمد مطيع الحافظ : « التنويه والتبيين في سيرة محدث الشام الحافظ ضياء الدين » .

(٢) انظر سير أعلام النبلاء ١٢٦/٢٣ ، وانظر بقية مصادر ترجمته في هامشه .

وأحوال الرجال، له مجموعات وتخريجات، وهو ورع تقي زاهد عابد، محتاط في أكل الحلال، مجاهد في سبيل الله، ولعمري ما رأت عيناي مثله في نزاهته وعفته وحسن طريقته في طلب العلم »[١]

وقال الشيخ عز الدين عبد الرحمن ابن العز: « ما جاء بعد الدارقطني مثل شيخنا الضياء »[٢].

وقال الحافظ شرف الدين يوسف بن بدر: « رحم الله شيخنا ابن عبدالواحد؛ كان عظيم الشأن في الحفظ ومعرفة الرجال، هو كان المشار إليه في علم صحيح الحديث وسقيمه، ما رأت عيني مثله »[٣].

وقال عمر بن الحاجب: « شيخنا الضياء شيخ وقته ونسيج وحده علماً وحفظاً وثقة وديناً من العلماء الربانيين، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي »[٤].

وقال الإمام الذهبي: « الشيخ الإمام الحافظ القدوة المُحقق المجوّد الحجة بقية السلف ... صاحب التصانيف والرحلة الواسعة ... ولم يزل ملازماً للعلم والرواية والتأليف إلى أن مات، وتصانيفه نافعة مهذبة، أنشأ مدرسة إلى جانب الجامع المظفري، وكان يبني فيها بيده، ويتقنع باليسير، ويجتهد في فعل الخير ونشر السنة، وفيه تعبد وانجماع عن الناس، وكان كثير البر والمواساة، دائم التهجد أمّاراً بالمعروف، بهي المنظر، مليح الشيبة، محبباً إلى الموافق والمخالف، مشتغلاً بنفسه رضي الله عنه »[٥].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٢٩/٢٣، ١٣٠.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢٨/٢٣.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٢٨/٢٣، ١٢٩.

(٤) سير أعلام النبلاء ١٢٩/٢٣.

(٥) سير أعلام النبلاء ١٢٨/٢٣.

وقد ألف رحمه الله عدداً كبيراً من المؤلفات، من أشهر ما طبع منها: كتاب الأحاديث المختارة[١]، وفضائل الأعمال[٢]، وفضائل القرآن[٣]، والنهي عن سب الأصحاب[٤]، وغيرها[٥].

توفي ـ رحمه الله ـ سنة (٦٤٣)، بعد أن عاش (٧٤) سنة .

---

(١) طبع الموجود منه بتحقيق د. عبدالملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ١٤١٠ هـ .

(٢) طبع عدة طبعات، وحقق كرسائل علمية في جامعة أم القرى .

(٣) طبع بتحقيق صلاح الشلاحي، دار ابن حزم، ١٤٢١ هـ .

(٤) طبع بتحقيق محيي الدين نجيب، مكتبة دار العروبة بالكويت، دار ابن العماد ببيروت، ١٤١٣ هـ . ثم صدر له أكثر من تحقيق .

(٥) انظر للتوسع: التنويه والتبيين ص ٣١٢، ومقدمة النهي عن سب الأصحاب .

التعريف بالكتاب

اسم الكتاب، و إثبات نسبته لمؤلفه

لا خلاف في تسمية الكتاب وثبوت نسبته لمؤلفه الضياء المقدسي، وذلك لعدة أمور، منها:

١- وجود هذه النسبة والتسمية في عنوان الكتاب، وفي السماعات الموجودة في النسخة الخطية.

٢- ذكر عدد من العلماء الكتاب منسوباً إلى الضياء، ومن هؤلاء: الإمام ابن كثير[١]، والذهبي[٢]، وابن القيم[٣]، وغيرهم[٤].

٣- وجود أحاديث في هذا الكتاب أخرجها الضياء بنفس الإسناد في كتبه الأخرى، وخاصة « الأحاديث المختارة » كما سيأتي في التخريج.

---

(١) ذكره في عدة مواضع من تفسيره، وفي البداية والنهاية، وسأذكر هذه المواضع أثناء البحث.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٢٨/٢٣.

(٣) نقل عنه في عدة مواضع في كتاب حادي الأرواح، وفي كتب أخرى، وسيأتي الإشارة إليها بالتفصيل في التعليق على الأحاديث.

(٤) وهم معظم من ترجم له، فيذكرون هذا الكتاب من مصنفاته.

٤- أن الشيوخ المذكورين في هذا الجزء هم شيوخ الضياء المقدسي .

٥- أن غير واحد من العلماء نقل عن الضياء أحاديث وعزوها إليه في « صفة الجنة »، وهي موجودة في هذا الجزء الذي بين أيدينا ، كما سيأتي في التخريج .

أهمية الكتاب

تتجلى أهمية هذا الكتاب في عدة أمور :

١- أهمية مؤلفه وإجماع العلماء على الثناء عليه وعلى تصانيفه، كما تقدم .

٢- أن الكتاب مروي بالأسانيد، وهذه ميزة كبرى للكتاب .

٣- أن المؤلف كان يتكلم على تصحيح هذه الأحاديث وتضعيفها، أو ما قيل فيها من تفرد أو إعلال، ونحو هذا، بعد الحديث مباشرة .

٤- اعتماد بعض الأئمة ممن جاء بعده على أقواله في هذا الكتاب، ونقلها عنه، وعدم تعقبهم عليه، كما في كثير من النقول التي نقلها عنه ابن كثير، وابن القيم، وقد أشرت إليها في أماكنها .

٥- أنه أحد الكتب القليلة المروية بالإسناد في هذا الموضوع، حيث لم يطبع قبله إلا كتاب « صفة الجنة » لابن أبي الدنيا، و « صفة الجنة » لأبي نعيم الأصبهاني .

٦- أنه كان يروي بعض الأحاديث من طريق مؤلفين فقدت كتبهم أو بعضها، كروايته من طريق ابن مردويه في تفسيره، والطبراني في القسم المفقود من « المعجم الكبير »، مما سيأتي بيانه في التخريج .

مصادره في الكتاب

من خلال عملي في الكتاب تبين لي أن المؤلف اعتمد على بعض مؤلفات من سبقه ، ومن المؤلفات التي تبين لي أنه استفاد منها ، ونقل عنها :

١- مسند الإمام أحمد .

٢- معاجم الطبراني الثلاثة .

٣- كتاب البعث لابن أبي داود .

٤- الترغيب والترهيب لقوام السنة الأصبهاني .

٥- صفة الجنة ، لابن أبي الدنيا .

٦- صفة الجنة ، لأبي نعيم الصبهاني .

٧- فوائد تمام الرازي .

٨- مسند أبي يعلى الموصلي .

٩- الغيلانيات ، لأبي بكر الشافعي .

وقد أشرت في بداية تخريج كل حديث إلى المصدر الذي استفاد منه المؤلف ، وموضعه فيه .

منهج المؤلف في الكتاب

من خلال هذا الجزء الذي وقفت عليه من الكتاب تتضح بعض الملامح العامة لمنهج المؤلف فيه ، ويمكن إجمالها فيما يأتي :

١- أنه يسوق جميع الأحاديث بإسنادها ، إلا أن تكون قد تقدمت عنده من قبل ، فهنا يذكر الرواية ويحيل إلى إخراجه لها فيما سبق ، كما فعل في الأحاديث رقم (١٠ ، ١١) .

٢- أنه قد جعل عناوين للأبواب ، وأورد تحتها ما يدخل تحت هذا العنوان .

٣- أنه غالباً يخرج الحديث، فيذكر من أخرجه من الأئمة، ويذكر مداره عندهم .

٤- أنه غالباً يتكلم على الأحاديث من حيث الصحة والضعف، أو بيان علل الحديث، أو الكلام على رجاله، ونحو ذلك من الفوائد، مما جعل غير واحد ممن جاء بعده يعتمد كلامه هذا، كما تقدم .

٥- أنه غالباً ينقل عن بعض الأئمة كلامهم على الأحاديث، ومن أكثر من نقل عنه : الإمام الترمذي، والإمام الطبراني ـ رحمهما الله ـ .

وصف النسخة الخطية

لم أقف لهذا الكتاب إلا على جزء منه، وهو الجزء الثالث، ونسخته محفوظة في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (١٠٣) (٧٧ ـ ٩١) .

وعنها مصورة في مكتبة الجامعة الإسلامية رقم ٢٠٨٨/م .

وتقع في ١٥ ورقة .

وكتبت بخط واضح في الغالب .

وجاء في صفحة العنوان : « الجزء الثالث من كتاب صفة الجنة، تأليف الشيخ الإمام العالم الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن عبدالرحمن المقدسي » .

وجاء في نهايتها : « آخر الجزء الثالث من صفة الجنة، ويتلوه : ذكر الزيادة في الجنة، والحمد لله وحده، وصلواته على محمد النبي وآله »

وقد كتب بعدها بعض السماعات، وهي قليلة، وفي أحدها أنها قرئت على المؤلف سنة ٦٢٦ هـ .

وجاء في أحد السماعات أن الكتاب يقع في خمسة أجزاء .

كما وقفت على نسخة مختصرة للكتاب كاملاً، وهي مجردة من الأسانيد، وقد طبعت بتحقيق الأخ الفاضل صبري سلامة شاهين، وصدرت عن مكتبة بلنسية، في الرياض، عام ١٤٢٣ هـ .

وتبين لي سقوط بعض الأحاديث من هذه النسخة المختصرة، وهي الأحاديث بعد رقم (١٣٩)، حيث يلاحظ عدم ملائمة العنوان للحديث الذي بعده برقم (١٤٠) .

ويقابلها في هذا الجزء الأحاديث التي بعد الحديث رقم (٣٤)، فجميع الأحاديث التي بعده، حتى نهاية الجزء ليست في النسخة المختصرة المطبوعة .

وقد استفدت من هذه النسخة المطبوعة في تصحيح بعض الكلمات، وأشرت إلى ذلك في الهامش .

وأشار د. محمد الحافظ إلى وجود نسخة في المتحف البريطاني، والفاتيكان فيدا (١٤٥٩/٥)[1]، ولم أتمكن من الحصول عليها .

منهج التحقيق

١- نسخت المخطوط مراعياً قواعد الإملاء الحديثة .

٢- صححت ما وقع في النص من خطأ بين أو سقط، مستفيداً من النسخة المختصرة للكتاب، ومن مصادر التخريج .

٣- قمت بعزو الآيات القرآنية في الهامش .

٤- اجتهدت في معرفة مصادر المصنف في كل حديث أخرجه، وذكرت ذلك في بداية التخريج .

---

(١) التنويه والتبيين (ص ٣٣٧) .

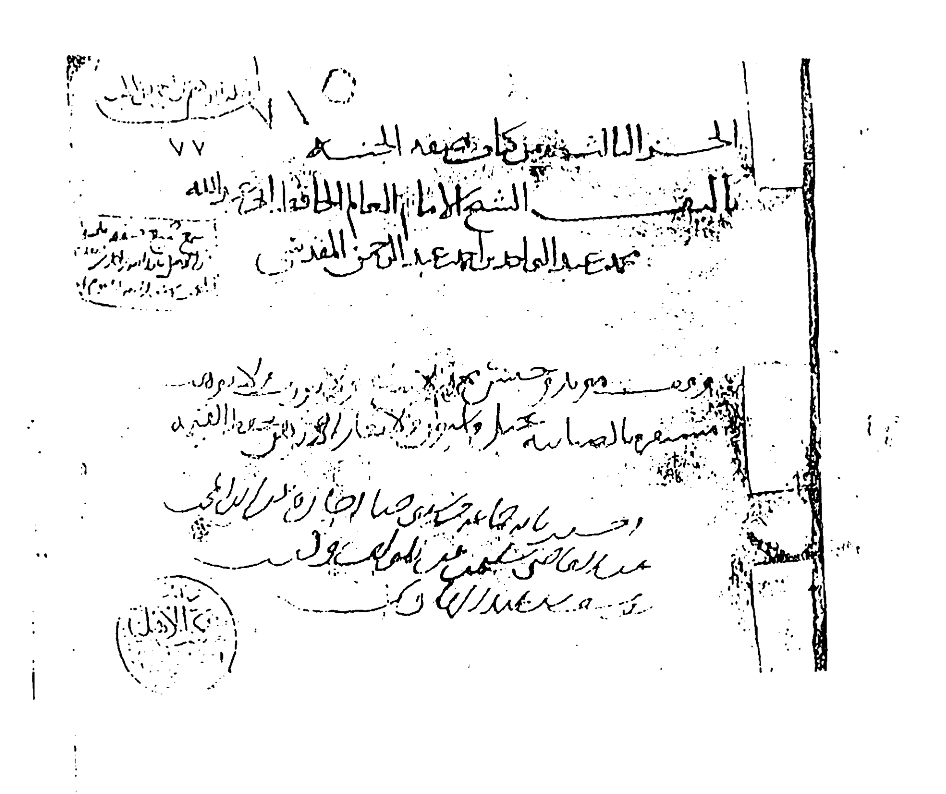
٥- قمت بتخريج الأحاديث الواردة في الكتاب والحكم عليها ، فإن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بهما ، وإن لم يكن فيهما حاولت التوسع في التخريج بما يخدم الحكم على الحديث .

وقد أحيل في الهامش إلى مصادر توسعت في التخريج ، ليرجع إليها من أراد التوسع ، وخاصة إذا كان الحديث في الصحيحين ، أو كان له طرق أخرى كثيرة غير الطريق التي أخرجها المؤلف .

٦- قدمت للكتاب بدراسة موجزة عن المؤلف ، ودراسة عن الكتاب .

٧- صنعت فهارس للأحاديث والمراجع .

نماذج من
صورة النسخة الخطية



الجزء الثالث من كتاب صفة الجنة ٧٧

تأليف الشيخ الإمام العالم الحافظ الحجة ... الله

محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي

صورة الورقة الأولى وفيها عنوان الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله على محمد النبي وآله
قرأت على شيخنا الإمام العالم الحافظ الثقة [illegible] الحفاظ أبي
عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي [illegible]
ذكر [illegible] فرش أهل الجنة نسأل الله من فضله [illegible]
أخبرنا [illegible] رحمه الله [illegible]
[illegible] بن علي [illegible] أبو بكر [illegible]
[illegible] حرملة بن يحيى التجيبي أخبرنا ابن وهب
أخبرنا عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في قوله وفرش مرفوعة قال والذي نفسي بيده إن ارتفاعها كما بين السماء
والأرض وإن ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام [illegible]
[illegible] عن رشدين عن عمرو [illegible]
وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد
ورواه [illegible] رشدين وقال [illegible] وقال بعض أهل العلم
في تفسير هذا الحديث أن [illegible] الفرش في الدرجات وبين الدرجات
كما بين السماء والأرض

ذكر [illegible] أهل الجنة [illegible] الله الجنة بفضله
[illegible]
[illegible]

صورة الورقة الثانية وفيها بداية الجزء

ثنا هناد ثنا أبو الأحوص ثنا أبو إسحاق عن بريد بن أبي
مريم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله
الجنة ومن استجار بالله عز وجل من النار ثلاثا قالت النار
اللهم أجره من النار رواه الترمذي والنسائي
وابن ماجه من رواية عن هناد بن السري عن أبي الأحوص ه

ذكر ما يجب أن يسأل به الجنة ه

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن العالم بأصبهان
أن أبا الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم قراءة وهو حاضر أنا أبو بكر محمد
بن علي بن مصعب ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد
ثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا أحمد بن عمرو بن عبدة
العصفري ثنا يعقوب بن إسحاق ثنا سليمان بن معاذ
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله عز وجل إلا الجنة
تفرد به الحضرمي رواه أبو داود عن أحمد بن عمرو
العصفري ه

آخر الجزء الثالث من صفة الجنة وما أعد الله لأهلها فيه
والحمد لله وحده وصلواته على محمد النبي وآله وسلم من الأصل

صورة الورقة قبل الأخيرة وفيها نهاية الجزء

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله وصلى الله على محمد النبي وآله

قرأت على شيخنا الإمام العالم الحافظ الثقة الناقد بقية الحفاظ أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن أحمد المقدسي، في صفر من سنة تسع وثلاثين وستمائة :

ذكر فرش أهل الجنة
نسأل الله من فضله بفضله

١ ـ أخبرنا زاهر بن أحمد بن حامد الضرير ـ رحمه الله ـ بأصبهان، أن سعيد بن أبي الرجاء أخبرهم، أخبرنا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، حدثنا حرّملة بن يحيى التّجيبي، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا عمرو، أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : ﴿ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴾ [١]

---

(١) الواقعة (٣٤).

قال: « **والذي نفسي بيده وإن ارتفاعها[١] لكما بين السماء والأرض، وإن ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة عام** »[٢].

رواه الترمذي[٣] بنحوه عن أبي كريب، عن رُشدين، عن عمرو - وهو ابن الحارث - .

وقال: « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد ».

وروايتنا من غير رواية رشدين .

وقال الترمذي: « و قال بعض أهل العلم في تفسير هذا الحديث: إن معناه الفُرُش في الدرجات، وبين الدرجات كما بين السماء والأرض »[٤].

---

(١) وقع في المخطوط (وارتفاعها) وضبب عليها، ولم يظهر تصحيحها في هامش المصورة التي عندي، وما أثبته من المختصر، ومصادر التخريج .

(٢) عزاه إلى المؤلف في صفة الجنة ابن كثير في تفسيره ٥٣١/٧ .

وأخرجه ابن حبان ١٦/ ٤١٨ (٧٤٠٥)، من طريق حرملة بن يحيى به .

وأخرجه الطبري ٣١٩/٢٢، وابن أبي حاتم في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ٥٣١/٧)، وأبو الشيخ في العظمة ٦٧٨/٢ (٢٧٢)، والبيهقي في البعث والنشور (٣٤٢) من طرق أخرى عن ابن وهب به .

وأخرجه الترمذي ٣٠٢/٤ (٢٥٤٠)، وفي ٣٢٣/٥ (٣٢٩٤)، والطبري ٣١٩/٢٢، وأبو الشيخ في العظمة ١٠٩٦/٣ (٥٩٣)، والبغوي في تفسيره ٢٨٣/٤، من طريق أبي كريب عن رشدين، عن عمرو به .

وأخرجه أحمد ٢٤٧/١٨ (١١٧١٩)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٥٥)، وأبو يعلى ٥٢٨/٢ (١٣٩٥)، وأبو نعيم في صفة الجنة ٢٠٢/٣ (٣٥٧)، من طريق ابن لهيعة، عن دراج به .

وإسناده ضعيف ؛ فيه دراج وهو ضعيف في روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد كما ذكر الإمام أحمد وغيره (تهذيب الكمال ٤٧٩/٨) .

(٣) جامع الترمذي (٢٥٤٠، ٣٢٩٤) .

(٤) هذا النقل من المؤلف عن الترمذي في الموضع الأول، وقال الترمذي في الموضع الثاني: (و قال بعض أهل العلم: معنى هذا الحديث: وارتفاعها كما بين السماء والأرض، قال: ارتفاع الفرش المرفوعة في الدرجات والدرجات ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض) .

ذكر صفة أهل الجنة وصفة كلامهم
نسأل الله الجنة بفضل رحمته

٢ ـ أخبرنا الإمام الزاهد أبو عليّ عمر بن علي بن عمر الواعظ قراءة عليه بالجزيرة، قال: أخبركم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد قراءة عليه فأقرّ به، أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهّب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القَطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن همّام، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): **« خلق الله آدم على صورته[١] ، طوله ستون ذراعاً، فلما خلقه قال له: اذهب فسلم على أولئك النّفر ـ وهم نَفر من الملائكة جلوس ـ فاستمع ما يحيونك، فإنها تحيتك وتحية ذريتك. قال: فذهب، فقال: السلام عليكم. فقالوا: السلام عليك ورحمة الله. فزادوه: ورحمة الله.**

قال: فكل من يدخل الجنة على صورة آدم، وطوله ستون ذراعاً، فلم يزل ينقص الخلق بعد حتى الآن »[٢].

صحيح من حديث همّام بن مُنبّه بن كامل الصَنعاني، من أبناء الفرس، يُكنى بأبي عقبة، أخي وهب بن منبه.

أخرجه البخاري في الاستئذان[٣]، عن يحيى بن جعفر.

---

(١) انظر للكلام بتوسع حول الحديث كتاب الشيخ حمود التويجري ـ رحمه الله ـ عقيدة أهل الإيمان في خلق آدم على صورة الرحمن.

(٢) أخرجه المؤلف من طريق الإمام أحمد. وهو عنده في مسنده ١٣/٥٠٤ (٨١٧١). وانظر تمام تخريجه في هامشه.

(٣) صحيح البخاري (٦٢٢٧). وأخرجه أيضاً في كتاب أحاديث الأنبياء (٣٣٢٦).

ورواه مسلم في صفة الجنة[1]، عن محمد بن رافع .

كلاهما عن عبدالرزاق بنحوه .

واتفقا على ذكر الصورة .

٣ - قُرئ على أبي القاسم عبدالواحد بن القاسم بن الفضل بن عبدالواحد الصّيدلاني، ونحن نسمع بأصبهان، أخبرتكم فاطمة بنت عبدالله الجوزذانية، فأقرّ به، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن ريذة، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا محمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدّميك البغدادي، حدثنا عبيدالله بن محمد بن عائشة التّيمي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): « **يدخل أهل الجنة الجنة جُرْداً[2] مُرداً بيضاً جِعَاداً[3] مُكحلين، أبناء ثلاث وثلاثين، وهم على خَلق آدم: ستون ذراعاً في عرض سبعة أذرع** »[4].

---

(١) صحيح مسلم (٢٨٤١).

(٢) الأجرد: الذي ليس على بدنه شعر، ويعني: أنهم مشرقي الجسد (النهاية ١/٢٥٦).

(٣) الجعد من الشعر: خلاف السبط، أو القصير منه (القاموس المحيط (ص ٣٤٨).

(٤) أخرجه المؤلف من طريق الطبراني، وهو عنده في المعجم الأوسط ٦/٢٠١ (٥٤١٨)، وفي الصغير ٢/٧٥ (٨٠٨).

وأخرجه ابن عدي ٥/١٨٤٢ ـ ومن طريقه البيهقي في البعث والنشور (٤٦٤)ـ .

وأبو الشيخ في العظمة ٣/١٠٩٦ (٥٩٤).

كلاهما عن محمد بن طاهر به .

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ٢/١٠٢ (٢٥٥)، من طريق أبي مسلم الكشي عن ابن عائشة .=

رواه الإمام أحمد في مسنده، عن يزيد بن هارون[١]، وعفّان بن مُسلم[٢]، عن حماد بن سلمة .

قيل: تفرّد به حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان، والله أعلم .

= وابن أبي شيبة ١٣/١١٤ (١٥٨٥٣) - ومن طريقه البغوي في تفسيره ٤/٢٨٤ -، ورواه أحمد ١٣/٣١٥ (٧٩٣٣) - ومن طريقه ابن بشران في أماليه ١/٤٠ (٤٤) -، ورواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٥)، وابن أبي داود في البعث (٦٣)، من طريق يزيد بن هارون .

وأحمد ١٤/٢١٠ (٨٥٢٤)، و ١٥/٢٢٠ (٩٣٧٥)، عن عفان .

وأحمد ١٦/٥٣٢ (١٠٩١٣)، عن روح .

وأبو نعيم في صفة الجنة ٢/١٠٢ (٢٥٥)، والبيهقي في البعث والنشور (٤٦٣)، من طريق هدبة بن خالد .

وتابعهم آدم بن أبي إياس، كما في علل ابن أبي حاتم (٢١٣٨) .

كلهم عن حماد بن سلمة به نحوه .

وخالفهم يحيى بن السكن، وأبو سلمة ؛ فروياه عن حماد عن علي عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/٣٢، عن يحيى بن السكن .

وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢١٣٨)، من رواية أبي سلمة .

كلاهما عن حماد به .

وقال أبو حاتم عن رواية أبي سلمة وآدم: « جميعاً صحيحين، قصّر أبو سلمة » .

قلت: ومداره في الوجهين على علي بن زيد، وهو ضعيف، فلعله اضطرب فيه فكان يحدث بالوجهين معاً، وقد تفرد بزيادة لم ترد في الأحاديث الأخرى، وهي قوله: (في سبعة أذرع) .

وقد ورد لبعض الحديث دون هذه الزيادة شواهد تقدم أحدها وسيأتي بعضها الآخر، فهو حسن بطرقه وشواهده دون هذه الزيادة، والله أعلم .

(١) المسند ١٣/٣١٥ (٧٩٣٣)،

(٢) المسند ١٤/٢١٠ (٨٥٢٤)، و ١٥/٢٢٠ (٩٣٧٥) .

٤- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بأصبهان، أن فاطمة بنت عبدالله أخبرتهم، أخبرنا محمد بن ريذة، أخبرنا الطبراني، حدثنا أحمد بن إسماعيل العدوي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عمران القطان، عن قتادة، عن شهر بن حَوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل، أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: « **يدخل أهل الجنة جُرْداً مُرْداً مُكحلين، بني ثلاث وثلاثين** »[1].

---

(١) أخرجه المصنف من طريق الطبراني، وهو عنده في المعجم الكبير ٦٤/٢٠ (١١٨).

وأخرجه الشاشي في مسنده ٢٤٣/٣ (١٣٤٢)، والخرائطي في إعتلال القلوب ١٣٠/١ (٢٥٦)، من طريق عمرو بن مرزوق.

والترمذي ٣٠٥/٤ (٢٥٤٥)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢١)، وأحمد ٤٢٠/٣٦ (٢٢١٠٦)، والبزار ٩٠/٧ (٢٦٤٤)، وأبو نعيم في صفة الجنة ١٠٥/٢ (٢٥٧)، من طريق أبي داود الطيالسي: سليمان بن داود.

كلاهما عن عمران القطان، عن قتادة به.

وقال الترمذي: « هذا حديث حسن غريب، وبعض أصحاب قتادة رووا هذا عن قتادة مرسلاً ولم يسندوه ».

وخالف عمران غير واحد ؛ فرووه عن قتادة عن شهر عن معاذ :

أخرجه أحمد ٣٥٢/٣٦ (٢٢٠٢٤)، من طريق شيبان.

وأحمد أيضاً ٤٠٠/٣٦ (٢٢٠٨١ ، من طريق سعيد بن أبي عروبة.

كلاهما عن قتادة عن شهر عن معاذ.

ورواه شيبان مرة أخرى، عن قتادة، عن شهر، عن معاذ موقوفاً عليه :

أخرجه البيهقي في البعث والنشور (٤٦٧)، من طريق يونس بن محمد عن شيبان به.

قلت: والوجه الثاني أرجح هذه الأوجه، لأنه من رواية ثقتين، في حين خالفهما عمران في الوجه الأول، وهو ضعيف، وأما الوجه الثالث، فمحتمل، لأنه من رواية شيبان، وهو ثقة، والحمل في هذا الاختلاف على شهر، وهو ضعيف، فلعله كان يحدث بالوجهين معاً.

ولكن خولف سعيد وشيبان، خالفهما معمر ؛ فرواه عن قتادة موقوفاً عليه :

أخرجه نعيم بن حماد في روايته للزهد عن ابن المبارك (٤٢٣). =

رواه الترمذي[1] في صفة الجنة عن أبي هريرة: محمد بن فِراس البصري، عن أبي داود، عن عمران. وقال: « حديث حسن غريب ».

٥- أخبرنا يوسف بن هبة الله بن محمود بن الطفيل بالقاهرة، أن محمد بن عمرو بن يوسف أخبرهم، أخبرنا أبو نصر محمد بن محمد بن علي الهاشمي، قال: قرئ على أبي بكر محمد بن عمر بن علي، حدثنا أبو بكر عبدالله بن أبي داود، حدثنا محمود بن خالد، وعباس بن الوليد، قالا: حدثنا عمر، عن الأوزاعي، عن هارون بن رئاب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): **« يُبعثُ أهل الجنة على صورة آدم: في ميلاد ثلاث[2] وثلاثين سنة، جُرداً مُرداً مُكحلين، ثم يُذهب بهم إلى شجرة في الجنة فيُكسون منها، لا تبلى ثيابهم، ولا يفنى شبابهم »**[3].

= وعبدالرزاق في روايته للجامع ٤١٦/١١ (٢٠٨٧٢).

كلاهما (ابن المبارك، عبدالرزاق)، عن معمر، عن قتادة من قوله.

قلت: ولعل راوايتهما أرجح، فهما ثقتان، في مقابل واحد، ومعمر، وإن كان ثقة، إلا أنه ضعيف في رواياته عن قتادة، قال الدارقطني: سيء الحفظ لحديث قتادة والأعمش (موسوعة أقوال الدارقطني ٦٥٨/٢).

وإسناده من هذا الوجه الراجح ضعيف، فيه شهر بن حوشب: ضعيف، ولم يلق معاذاً، ولكن ورد له شواهد ترقى به إلى الحسن، كما تقدم، والله أعلم.

(١) الجامع ٣٠٥/٤ (٢٥٤٥).

(٢) وقع في المخطوط (ثلاثة).

(٣) أخرجه المصنف في الأحاديث المختارة ٢٦٥/٧ (٢٧١٧) بنفس إسناده هنا.

وقد أخرجه من طريق ابن أبي داود، وهو عنده في كتاب البعث (٦٤).

كما أخرجه من طريق ابن أبي داود: أبو الشيخ في العظمة ١٠٧٩/٣ (٥٨٤)، وأبو نعيم في صفة الجنة ١٠٤/٢ (٢٥٥). وفي الحلية ٥٦/٣. =

هكذا ورد[1] في غالب الروايات سوى ما روي عن أبي سعيد، وهو ما :

٦ - أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي، أن جدّه الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل أخبرهم، أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، حدثنا محمد بن عمر الوراق، حدثنا عبدالله بن أبي داود، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا ابن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، أن دراجاً أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): « **من مات من أهل**

= وأخرجه الطبراني في الصغير ٢٧٨/٢ (١١٦٤)، - ومن طريقه المصنف في الأحاديث المختارة ٢٦٥/٧ (٢٧١٦) -، وأبو نعيم في الحلية ٥٦/٣، من طريق محمود بن خالد.

وأبو الفضل الزهري في حديثه ١١٣/١ (٤٦) - ومن طريقه البيهقي في البعث (٤٦٢) -، من طريق صفوان بن صالح.

كلهم (عباس، محمود، صفوان) عن عمر بن عبدالواحد.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢١٩/٨، من طريق الوليد بن مسلم.

وتمام في فوائده (الروض البسام ٢١٩/٥) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩/٦٢ -، من طريق نصر بن حجاج.

كلهم (عمر، الوليد، نصر) عن الأوزاعي به.

وخالفهم روّاد بن الجرّاح في متنه فقال فيه: « يدخل أهل الجنة على صورة آدم ستين ذراعاً بذراع الملك، على حسن يوسف، وعلى ميلاد عيسى، ثلاث وثلاثين، وعلى لسان محمد، جرد مرد مكحلين ».

وهو وجه مرجوح، وسيأتي تخريجه عند المصنف بعد قليل.

قلت: وإسناده من الوجه الراجح رجاله ثقات، إلا أن هارون مختلف في سماعه من أنس، وخاصة أنه قد روي هذا الحديث بواسطة بينهما، فقد قال أبو نعيم بعد تخريجه للحديث :« رواه غيره (يعني عمر بن عبدالواحد) عن الأوزاعي عن هارون، فقال: حدثني من سمع أنساً يذكره ».

(١) وقع في الأصل (روي) وضبب عليها وصححت في الهامش.

الجنة من صغير أو كبير، يُرَدون بني ثلاثين سنة في الجنة ، لا يزيدون عليها أبداً، وكذلك أهل النار »[١].

رواه الترمذي في صفة الجنة ، عن سويد بن نصر ، عن عبدالله بن المبارك ، عن رُشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث .

٧ ـ أخبرنا عمر بن محمد بن مُعمّر ، أن أحمد بن الحسن بن عبدالله أخبرهم ، أخبرنا جابر بن ياسين ، أخبرنا الحسن بن عثمان بن بكران ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثنا القاسم بن هاشم ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنى روّاد بن الجراح العسقلاني ، حدثنا الأوزاعى ، عن هارون بن رئاب ، عن انس بن مالك ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « **يدخل**

---

(١) أخرجه المصنف من طريق قوام السنة : إسماعيل بن محمد الأصبهاني ، وهو عنده في الترغيب والترهيب ٤١٧/١ (٩٨٢) .

وكلاهما أخرجاه من طريق ابن أبي داود ، وهو عنده في كتاب البعث (٧٨) .

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ١٠٧/٢ ـ ١٠٩ (٢٥٩ ، ٢٦٠) ، من طريق حرملة بن يحيى ، ويونس بن عبدالأعلى ، عن ابن وهب .

وأخرجه ابن المبارك في مسنده (١٢٧) ، وفي الزهد من رواية نعيم بن حماد (٤٢٢) ـ ومن طريقه الترمذي ٣٢٢/٤ (٢٥٦٢) ، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١٧) ، والبغوي في شرح السنة ٢١٨/١٥ (٤٣٨١) ، وفي تفسيره ٢٨٤/٤ ـ كلهم من طريق ابن المبارك ، عن رشدين بن سعد .

كلاهما (ابن وهب ، رشدين) عن عمرو بن الحارث به نحوه .

وتابعه ابن لهيعة ، ولكنه قال في متنه : « يردون إلى ستين سنة » :

أخرجه أبو يعلى في مسنده ٥٣٢/٢ (١٤٠٥) ، من طريق الحسن بن موسى ، عن ابن لهيعة عن دراج به .

وقال الترمذي : « هذا حديث غريب » .

قلت : إسناده ضعيف ؛ فيه دراج ، وهو ضعيف في روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد (انظر تهذيب الكمال ٤٧٩/٨) .

أهل الجنة الجنة على طول آدم: ستين ذراعاً بذراع الملك، على حُسن يوسف، وعلى ميلاد عيسى؛ ثلاث وثلاثين سنة، وعلى لسان محمد، جُرد، مُرد، مكحلون »[1].

٨ ـ قُرئ على أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي ونحن نسمع، أخبركم عبدالكريم بن حمزة بن الخضر السلمي، أخبرنا عبدالعزيز بن محمد الكناني الحافظ، أخبرنا تمّام بن محمد بن عبدالله الرازي، حدثنا أبو الخير زهير بن محمد بن يعقوب الموصلي، حدثنا أبو عبدالله الحسين بن عمر بن أبي الأحوص الكوفي، حدثنا العلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا يحيى بن بُريد الأشعري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « **أحِبّوا العرب لثلاث: لأني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي** »[2].

---

(١) أخرجه من طريق المؤلف ابن طولون في الأحاديث المائة (٩٤).

وقد أخرجه المصنف من طريق ابن أبي الدنيا، وهو عنده في صفة الجنة (٢١٨).

وقد خولف رواد في متنه، كما تقدم في الحديث رقم (٥) خالفه غير واحد من أصحاب الأوزاعي.

ورواد: صدوق اختلط بأخرة فترك (التقريب ١٩٥٨)، فروايته منكرة، والله أعلم.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١٥/١٩، والعراقي في محجة القرب إلى محبة العرب (١٢)، من طريق عبدالكريم بن حمزة به.

وقد أخرجه المؤلف من طريق تمام الرازي، وهو عنده في فوائده (الروض البسام ٣٧٢/٤ (١٥٤٦)).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣٤٨/٣ ـ ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٩٢/٢ (٨٥٩) ـ، وابن الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء ٢١/١ ـ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٤٠/٢٠ ـ. والطبراني في الكبير ١٨٥/١١ (١١٤٤١)، وفي الأوسط ٢٧١/٦ (٥٥٧٩) ـ ومن طريقه العراقي في محجة القرب إلى محبة العرب (١٢) ـ، والحاكم في المستدرك ٨٧/٤، وفي معرفة علوم الحديث (ص ١٦١)، والبيهقي في شعب الإيمان ١٥٩/٢ (١٤٣٣)، وفي مناقب الشافعي ٣٢/١، من طريق مُطَين: محمد بن عبدالله الحضرمي. =

العلاء بن عمرو الحنفي[١]، ويحيى بن بُريد[٢] تُكلم فيهما .

ذكر نساء أهل الجنة

٩ ـ أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي بدمشق، أخبرنا محمد بن الفضل الصاعدي، أخبرنا عبدالغافر الفارسي، أخبرنا محمد بن عمرويه الجلودي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، حدثنا مسلم بن الحجاج، حدثني عمرو الناقد، ويعقوب بن

= وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢٣٠/٢ (١٦١٠)، والواحدي في الوسيط ٥٩٩/٢، من طريق محمد بن الحسن السراج .

والمعافى بن زكريا النهرواني في الجليس الصالح ٣٤٨/٣، من طريق أبي حصين الكوفي .

كلهم عن العلاء بن عمرو، عن يحيى بن بُريد به .

وقال العقيلي: « منكر لا أصل له » .

وقال أبو حاتم في العلل لابنه ٣٧٦/٢ :« هذا حديث كذب » .

وقال الذهبي في الميزان ١٠٣/٣ : « هذا موضوع » .

قلت: ومداره على العلاء بن عمرو الحنفي، وهو متروك (الميزان ١٠٣/٣) .

وقد توبع العلاء، ولكنها متابعة لا تثبت :

فقد أخرجه الحاكم ٨٧/٤، وأبو نعيم في صفة الجنة ١١٦/٢ (٢٦٨)، من طريق محمد بن الفضل، عن ابن جريج، به نحوه .

وقال الذهبي متعقباً الحاكم: « وأما أبو الفضل فمتهم، وأظن الحديث موضوعاً »

وقال العراقي في محجة القرب (ص ٩١): « وحديث محمد بن الفضل لا يصلح للمتابعة، ولا يُعتبر بحديثه، ومحمد بن الفضل بن عطية متفق على ضعفه، متهم بالكذب » .

قلت: وهو كما قال، فمحمد بن الفضل متهم بالكذب (تهذيب التهذيب ٤٠١/٩) .

وللحديث شواهد كلها ضعيفة، انظرها في صفة الجنة لأبي نعيم ١١٧/٢، والروض البسام ٣٧٣/٤، ٣٧٤ .

(١) لسان الميزان ١٨٦/٤ .

(٢) لسان الميزان ٢٤٢/٦ .

إبراهيم الدورقي، جميعاً عن ابن علية ـ واللفظ ليعقوب ـ: حدثنا إسماعيل بن علية، أخبرنا أيوب، عن محمد، قال: إما تفاخروا وإما تذاكروا: الرجال أكثر في الجنة أم النساء . فقال أبو هريرة: أوَ لم يقُل أبا القاسم (صلى الله عليه وسلم): « **إن أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والتي تليها على أضوإ كوكب دُرّي في السماء، لكل منهم زوجتان اثنتان، يرى مُخّ سُوقِهما من وراء اللحم، وما في الجنة أعزب**[١] ».

هكذا رواه مسلم في صحيحه[٢].

١٠- وقد تقدم من رواية همام بن منبه عن أبي هريرة نحو هذا[٣]، وهو في الصحيحين[٤].

١١- وتقدم أيضاً من رواية أبي زرعة عن أبي هريرة[٥]: « وأزواجهم الحور العين »[٦].

---

(١) قال النووي في شرح مسلم ١٧/١٧١: « هكذا في جميع نسخ بلادنا (أعزب) بالألف وهي لغة، والمشهور في اللغة (عزب) بغير ألف، ونقل القاضي أن جميع رواتهم رووه: (وما في الجنة عزب) بغير ألف إلا العذري فرواه بالألف: قال القاضي: وليس بشيء ».

(٢) صحيح مسلم (٢٨٣٤).

(٣) يعني المؤلف بقوله: وقد تقدم، أي في أول الكتاب، وليس في القطعة الموجودة التي بين أيدينا، وانظره في المختصر من الكتاب برقم ١٥ .

(٤) انظر البخاري (٣٢٤٥)، ومسلم (٢٨٣٤).

(٥) ليس في هذه القطعة، وانظره في المختصر برقم ١٦ .

(٦) أخرجه البخاري (٣٣٢٧)، ومسلم (٢٨٣٤، ٣٣٢٤).

١٢- أخبرنا عبدالله بن أحمد بن أبي المجد الحربي بها[١]، أن هبة الله بن محمد أخبرهم، أخبرنا أبو علي بن المذهب، أخبرنا أبو بكر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا محمد بن طلحة، عن حميد، عن أنس، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: « **لغدوة في سبيل الله أو روحة خيرٌ من الدنيا وما فيها، و لقَاب قوس أحدكم أو موضع قَدِّه - يعني سوطه - من الجنة خير من الدنيا وما فيها، ولو اطَّلعت امرأة من نساء أهل الجنة إلى الأرض لملأت ما بينهما ريحاً، ولطاب ما بينهما، ولنَصيفُها على رأسها خيرٌ من الدنيا وما فيها**»[٢].

رواه البخاري في الجهاد[٣]، عن عبدالله بن محمد، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن حميد بنحوه.

١٣ - أخبرنا أبو طاهر بن المعطوش - رحمه الله - بقراءتي عليه بالجانب الغربي من بغداد، قلت له: أخبركم هبة الله بن محمد، أخبرنا أبو علي بن المذهب، أخبرنا أبو بكر القطيعي، حدثنا عبدالله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا يونس، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي (صلى الله عليه وسلم): « **للرجل من أهل الجنة زوجتان من حورِ العين، على كل واحدة سبعون حُلّة، يرى مُخّ ساقها من وراء الثياب** ».

---

(١) يعني في بلد شيخه (الحربية).

(٢) أخرجه المؤلف من طريق الإمام أحمد، وهو في مسنده ١٩/٤٢٤ (١٢٤٣٦)، وانظر تمام تخريجه في هامشه.

(٣) صحيح البخاري (٢٦٤٣).

كما أخرجه البخاري من طرق أخرى، انظر (٢٧٩٢، ٢٧٩٦، ٦٥٦٨).

كذا أخرجه الإمام أحمد[1].

١٤ ـ أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني بأصبهان، أن فاطمة بنت عبدالله أخبرتهم، أخبرنا محمد بن عبدالله، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا بكر بن سهل الدمياطي، حدثنا عمرو بن هاشم البيروتي، حدثنا سليمان بن أبي كريمة، عن هشام بن حسان، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة قالت: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن قول الله عز وجل: ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾[2].

قال: « **حور: بيض. عين: ضخام العيون، شُفْرُ[3] الحوراء بمنزلة جناح النسر** ».

قلت: أخبرني عن قوله عز وجل: ﴿ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ ﴾[4].

قال: « **صفاؤهن صفاء الدر الذي في الأصداف، الذي لم تمسه الأيدي** ».

قلت: يا رسول الله، أخبرني عن قوله: ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴾[5].

قال: « **خيرات الأخلاق، حسان الوجوه** ».

قلت: يا رسول الله أخبرني عن قوله: ﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾[6].

قال: « **رِقّتهن كرِقّة الجلد الذي رأيت في داخل البيضة مما يلي القشر، وهو الغِرْقِئ[7]** ».

---

(١) أخرجه المؤلف من طريق الإمام أحمد، وهو في مسنده ١٤/٢٢٠ (٨٥٤٢)، وانظر تمام تخريجه في هامشه، وفي ١٢/٦٤ (٧١٥٢). وإسناده صحيح.
وهو جزء من الحديث المتقدم عند المؤلف برقم ٩.

(٢) الواقعة (٢٢).

(٣) قال في القاموس المحيط ١/٤١٨: (الشُفرُ، بالضم: أصل منبت الشعر في الجفن).

(٤) كذا في المخطوط والمختصر، وهذه الآية في غلمان أهل الجنة، وليس في نسائها، كما يدل عليه سياق الكلام بعدها، ولعل الصواب أنها ﴿ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴾، فهي الموافقة للآية التي قبلها، وهي التي يدل عليها سياق الكلام، والله أعلم.

(٥) الرحمن (٧٠).

(٦) الصافات (٤٩).

(٧) قال في القاموس المحيط ١/٤٧، ٣٤١: « القشرة الملتزقة ببياض البيض ».

قلت : يا رسول الله ، أخبرني عن قوله : ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾[١] .

قال : « **هن اللواتي قُبضن في دار الدنيا عجائز رُمْصاً**[٢] **شُمطاً**[٣] **، خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى . عرباً : مُتعشقات مُحببات . أتراباً : على ميلاد واحد** » .

قلت يا رسول الله ، نساء الدنيا أفضل أم الحور العين ؟

قال : « **بل نساء الدنيا أفضل من الحور العين ، كفضل الظهارة على البطانة** ».

قلت : يا رسول الله ، وبِمَ ذلك ؟

قال : « **بصلواتهن وصيامهن وعبادتهن الله ، ألبس الله وجوههن النور ، وأجسادهن الحرير ، بيض الألوان ، خضر الثياب ، صفر الحلي ، مجامرهن**[٤] **الدر ، وأمشاطهن الذهب ، يقلن : نحن الخالدات فلا نموت ، ونحن الناعمات فلا نبأس أبداً ، ونحن المقيمات فلا نظعن أبداً ، ألا ونحن الراضيات فلا نسخط أبداً ، طوبى لمن كنا له وكان لنا** » .

قلت : يا رسول الله ، المرأة منا تتزوج زوجين ، والثلاثة والأربعة ، ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها ، من يكون زوجها ؟ .

قال : « **يا أم سلمة ، إنها تُخَيّر فتختار أحسنهم خلقاً ، فتقول : أي رب إن هذا كان أحسنهم معي خلقاً في دار الدنيا فزوجنيه . يا أم سلمة ، ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة** »[٥] .

---

(١) الواقعة (٣٧) .

(٢) قال صاحب النهاية ٢/٢٦٣ : (يقال غَمِصَت العَين ورَمِصَت ، من الغَمَص والرمَص ، وهو البياض الذي تَقْطَعه العين ويجتمع في زوايا الأجفان ، والرمص : الرطْب منه ، والغَمص : اليابس) .

(٣) الشّمط : الشيب (النهاية ٢/٥٠١) .

(٤) قال الزبيدي : (والمِجْمَرُ كمِنْبَر : الذي يُوضَعُ فيه الجَمْرُ بالدُّخْنَةِ . وفي التَّهذِيب : قد يُؤَنَّثُ كالمِجْمَرَةِ . قال : مَن أَنَّثَه ذَهَب به إلى النار ، ومَن ذَكَّرَه عنَى به المَوْضِعَ . جَمْعُهما مجامِرُ . قال أبو حنيفة : المِجْمَرُ : العُودُ نَفْسُه) (تاج العروس ١٠/٦٤٦ ، مادة جمر).

(٥) أخرجه المؤلف من طريق الطبراني ، وهو عنده في المعجم الكبير ٢٣/٣٦٧ (٨٧٠) ، وفي المعجم الأوسط ٤/١٠٩ (٣١٦٥) .
=

لا أعلمه روي إلا من طريق سليمان بن أبي كريمة، وفيه كلام[1].

١٥ ـ أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفي بأصبهان، أن الحسين بن عبدالملك أخبرهم، أخبرنا إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، حدثنا أبو رافع إسماعيل بن رافع، عن محمد بن زياد، عن محمد بن كعب القرضي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة، قال حدثنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو في طائفة من أصحابه، فذكر حديثا طويلاً، وفيه: « فأقول: يا رب وعدتني الشفاعة فشفعني في أهل الجنة يدخلون الجنة، فيقول الله: قد شفعتك وأذنت لهم في دخول الجنة ».

= وقال في الأوسط: « لم يرو هذا الحديث عن هشام بن حسان إلا سليمان بن أبي كريمة، تفرد به عمرو بن هاشم ».

وأخرجه العقيلي ١٣٨/٢. وأبو العباس الأصم في الثالث من حديثه (٢٠٩). وابن عدي ١١١١/٣، ١١١٢، والثعلبي في تفسيره ٢٠٥/٩، وابن مردويه في تفسيره (كما في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف ٤٠٦/٣)، من طريق بكر بن سهل.

والطبري ٣٠٤/٢٢، ببعضه، من طريق محمد بن الفرج الدمياطي.

كلاهما عن عمرو بن هاشم، به، نحوه.

وقال العقيلي: « لا يتابع (يعني سليمان) عليه، ولا يُعرف إلا به ».

وقال ابن عدي: « وهذا الحديث منكر ».

قلت: ومداره على سليمان بن أبي كريمة، وهو منكر الحديث.

قال العقيلي: « يحدث بمناكير. ولا يتابع على كثير من حديثه ».

وقال ابن عدي: « عامة أحاديثه مناكير ».

(١) انظر لسان الميزان ١٠٢/٣.

فكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: « **والذي بعثني بالحق ما أنتم في الدنيا بأعرف بأزواجكم ومساكنكم من أهل الجنة بأزواجهم ومساكنهم، فيدخل رجل منهم على ثنتين وسبعين زوجة مما ينشئ الله، وثنتين من ولد آدم، لهما فضل على من أنشأ الله ؛ بعبادتهما الله في الدنيا، يدخل على الأولى منهما في غرفة من ياقوتة، على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ، عليه سبعون زوجاً من سندس وإستبرق، وإنه ليضع يده بين كتفيها ثم ينظر إلى يده من صدرها من وراء ثيابها وجلدها ولحمها، وإنه لينظر إلى مُخ ساقها كما ينظر أحدكم إلى السلك في قصبة الياقوت، كبده لها مرآة، يعني: وكبدها له مرآة، فبينما هو عندها لا يملها ولا تمله، ولا يأتيها من مرة إلا وجدها عذراء، ما يفتر ذكره، ولا تشتكي قُبلها، فبينا هو كذلك إذ نودي: إنا قد عرفنا أنك لا تَمل لا تُمل، إلا أنه لا مني ولا منية إلا أن يكون لك أزواج غيرها، فيخرج فيأتيهن واحدة واحدة، كلما جاء واحدة قالت: والله ما في الجنة شيء أحسن منك، ما في الجنة شيء أحب إلي منك** »[1].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩٧/٨، من طريق إبراهيم بن منصور به.

وقد أخرجه المؤلف من طريق أبي يعلى، ولعله في مسنده الكبير، فقد عزاه إليه ابن القيم في حادي الأرواح (ص ٢٩٧)، وساقه كما هو عند المؤلف.

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة ٨٣٨/٣ (٣٨٧)، من طريق أبي عاصم به.

قلت: وهذا جزء من حديث الصور المشهور، وقد أخرجه عدد من الأئمة مطولاً، ومفرقاً من طريق إسماعيل بن رافع، ولكنه اضطرب فيه جداً، ورواه على عدة أوجه :

١ ـ فمرة رواه عن محمد بن زياد، عن محمد بن كعب القرضي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة :

وقد أخرج روايته هذه أبو يعلى ـ ومن طريقه المؤلف، وابن عساكر ـ، و أبو الشيخ كما تقدم .=

=٢ ـ ورواه مرة أخرى عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن كعب القرضي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة :

أخرجه ابن أبي الدنيا في الأهوال (٥٥)، من طريق إبراهيم بن عيينة .

والمروزي في تعظيم قدر الصلاة ١/٢٨٣ (٢٧٣)، عن عبدة بن سليمان .

والبيهقي في البعث والنشور (٦٦٩)، وفي شعب الإيمان ١/٣٥٣، من طريق أبي عاصم .

والبيهقي في البعث والنشور (٦٦٨)، من طريق مكي بن إبراهيم .

كلهم عن إسماعيل به .

٣ ـ ورواه مرة ثالثة عن محمد بن زياد، عن محمد بن كعب القرضي، عن أبي هريرة :

أخرجه الطبراني في الأحاديث الطوال (٨٤)، من طريق أبي عاصم، عن إسماعيل به .

٤ ـ ورواه عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن كعب القرضي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة :

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ١/٨٤ (١٠)، عن عبدة بن سليمان، عن إسماعيل به .

٥ ـ ورواه عن محمد بن يزيد، عن محمد بن كعب، عن أبي هريرة :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة ٣/٨٢١ (٣٨٦)، من طريق عبدة بن سليمان، عن إسماعيل بن رافع به .

٦ ـ ورواه عن محمد بن يزيد، عن أبي هريرة :

أخرجه أبو الشيخ في العظمة ٣/٨٣٩ (٣٨٨)، من طريق عبدة بن سليمان، عن إسماعيل بن رافع به .

٧ ـ ورواه عن يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرضي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة :

أخرجه الطبري في تفسيره ١٨/١٣٢، من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن إسماعيل به .

٨ ـ ورواه عن يزيد بن زياد، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن كعب القرضي، عن أبي هريرة :

أخرجه الطبري في تفسيره ٣/٦١١، وفي ٢٠/٣٣، من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن إسماعيل به . =

=٩ ـ ورواه عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن رجل من الأنصار، عن محمد بن كعب القرضي، عن أبي هريرة :
أخرجه العقيلي ٤/١٤٧، والرافعي في التدوين ١/١٨٧، من طريق مكي بن إبراهيم .
وابن عدي ٦/٢٢٧٠، من طريق الوليد بن مسلم .
كلاهما عن إسماعيل به .

١٠ ـ ورواه عن من ذكره، عن محمد بن كعب القرضي، عن أبي هريرة :
أخرجه الطبري في تفسيره ١٩/٤٥١، ٤٥٢، من طريق عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن إسماعيل به .

١١ ـ ورواه مرة عن محمد بن كعب القرضي، عن أبي هريرة :
أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٩/٢٩٢٨ ـ ٢٩٣٢ (١٦٦٢١، و ١٦٦٢٧ ـ ١٦٦٢٩)، وأبو موسى المديني في الطوالات (كما في البداية والنهاية ١٩/٣١٣)، من طريق محمد بن شعيب، عن إسماعيل، به .

١٢ ـ وروا عن محمد بن كعب القرضي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة :
أخرجه الطبري في تفسيره ١٨/١٣٤، من طريق ابن جريج .
والثعلبي في تفسيره ٧/٢٢٧، من طريق أبي عاصم .
كلاهما عن إسماعيل به .

قلت: ومداره في هذه الأوجه على إسماعيل بن رافع، وهو ضعيف، وقد اضطرب فيه، كما تقدم مما يزيد الحديث ضعفاً، وإلى هذا أشار غير واحد من الأئمة، وحكموا على هذا الحديث بالضعف :
قال البخاري: « لا يصح » (التاريخ الكبير ١/٢٦٠، الأوسط ٢/٦٣).
وقال ابن كثير في تفسيره ٣/٢٨٧: « هذا حديث مشهور، وهو غريب جداً، ولبعضه شواهد في الأحاديث المتفرقة، وفي بعض ألفاظه نكارة، تفرد به إسماعيل بن رافع قاصّ أهل المدينة، وقد اُختلف فيه؛ فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه، ونص على نكارة حديثه غير واحد من الأئمة، كأحمد بن حنبل، وأبي حاتم الرازي، وعمرو بن علي الفلاس، ومنهم من قال فيه: هو متروك، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها فيها نظر، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء . =

= قلت ـ القائل ابن كثير ـ: وقد اختلف عليه في إسناد هذا الحديث على وجوه كثيرة قد أفردتها في جزء على حدة، وأما سياقه فغريب جداً، ويقال إنه جمعه من أحاديث كثيرة وجعله سياقاً واحداً، فأنكر عليه بسبب ذلك. وسمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول: إنه رأى للوليد بن مسلم مصنفاً قد جمع فيه كل الشواهد لبعض مفردات هذا الحديث، فالله أعلم ».

وتكلم عليه بنحو هذا الكلام في البداية والنهاية ١٩/٣١٠، وما بعدها.

وقال ابن القيم في حادي الأرواح (ص ١٧٣): « هذا قطعة من حديث الصور الطويل، ولا يعرف إلا من حديث إسماعيل بن رافع، وقد ضعفه أحمد ويحيى وجماعة، وقال الدارقطني وغيره: متروك الحديث، وقال ابن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر، وأما البخاري فقال فيه ما حكاه الترمذي عنه قال: سمعت محمدا يقول فيه: هو ثقة مقارب الحديث.

قلت: ولكن إذا روى مثل هذا ما يخالف الأحاديث الصحيحة لم يلتفت إلى روايته وأيضاً فالرجل الذي روى عنه القرظي لا يدري من هو ».

و قال في موضع آخر (ص ٢٩٨): « وقال لي شيخنا أبو الحجاج الحافظ: هذا الحديث مجموع من عدة أحاديث، ساقه إسماعيل أو غيره هذه السياقة، و شرحه الوليد بن مسلم في كتاب مفرد، و ما تضمنه معروف في الأحاديث و الله اعلم ».

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح ١١/٣٧٦ (٦٥١٨): « ومداره على إسماعيل بن رافع واضطرب في سنده مع ضعفه ؛ فرواه عن محمد بن كعب القرظي تارة بلا واسطة، وتارة بواسطة رجل مبهم، ومحمد عن أبي هريرة تارة بلا واسطة، وتارة بواسطة رجل من الأنصار مبهم أيضا، وأخرجه إسماعيل بن أبي زياد الشامي أحد الضعفاء أيضاً في تفسيره عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب القرظي، واعترض مغلطاي على عبدالحق في تضعيفه الحديث بإسماعيل بن رافع، وخفي عليه أن الشامي أضعف منه، ولعله سرقه منه فألصقه بابن عجلان، وقد قال الدارقطني إنه متروك يضع الحديث، وقال الخليلي: شيخ ضعيف شحن تفسيره بما لا يتابع عليه، وقال الحافظ عماد الدين ابن كثير في حديث الصور: جمعه إسماعيل بن رافع من عدة آثار وأصله عنده عن أبي هريرة فساقه كله مساقاً واحداً وقد صحح الحديث من طريق إسماعيل بن رافع القاضي أبو بكر بن العربي في سراجه، وتبعه القرطبي في التذكرة، وقول عبدالحق في تضعيفه أولى، وضعفه قبله البيهقي ».

وقال الحافظ ابن حجر أيضاً في المطالب ٣/٣٠٠: « هذا إسناد ضعيف ». =

هذا حديث من حديث الصور ، لا أعرفه إلا من حديث إسماعيل بن رافع ، وقد ضعّفه غير واحد من الأئمة ، والرجل الذي روى عنه القرظي لا ندري من هو ، والله أعلم .

١٦ ـ قرئ على أبي المجد زاهر بن أحمد الثقفي ونحن نسمع بأصبهان ، أخبركم سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، قراءة عليه فأقرّ به ، أخبرنا أبو الفتح منصور بن الحسين بن علي بن القاسم ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا عمرو ، أن دراجاً أبا السمح حدثه ، عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : « أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم ، واثنتان وستون ـ كذا رأيته ، والصواب : وسبعون ـ زوجة ، وتُنصب له قبة من لؤلؤ وزَبَرْجد وياقوت ، كما بين الجابية وصنعاء »[1] .

= وقال السيوطي في الإتقان ٥٣٩/٢ : « ومداره على إسماعيل بن رافع قاص المدينة ، وقد تكلم فيه بسببه ، وفي بعض سياقه نكارة » .

(١) أخرجه ابن حبان ٤١٤/١٦ (٧٤٠١) ، عن ابن سلم ، عن حرملة .

وابن أبي داود في البعث (٧٧) عن سليمان بن داود .

كلاهما عن ابن وهب .

وأخرجه ابن المبارك في مسنده (١٢٦) ـ ومن طريقه نعيم بن حماد في زوائد الزهد (٤٢٢) ، والترمذي (٢٥٦٢) ، والبغوي في شرح السنة ٢١٧/١٥ (٤٣٨١) ، وفي تفسيره ٢٨٤/٤ ـ ، كلهم من طريق ابن المبارك .

كلاهما (ابن وهب ، ابن المبارك) ، عن عمرو بن الحارث . =

رواه الترمذي، عن سويد بن نصر، عن عبدالله بن المبارك، عن رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، وعنده: « واثنتان وسبعون زوجة ».

١٧ ـ أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني، أن أبا علي الحدّاد أخبرهم وهو حاضر، أخبرنا محمد بن عبدالله، أخبرنا أحمد بن رشدين، حدثنا علي بن الحسن بن هارون الأنصاري، حدثني الليث ابن ابنة الليث بن أبي سليم، قال: حدثتني عائشة بنت يونس: امرأة الليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي أمامة، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: « خُلق الحور العين من الزعفران »[١].

= وأخرجه أحمد ٢٥٠/١٨ (١١٧٢٣)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢١٤)، وأبو يعلى ٥٣٢/٢ (١٤٠٤)، من طريق ابن لهيعة.

كلاهما (عمرو، ابن لهيعة) عن دراج، عن أبي الهيثم به.

وقال الترمذي: « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين ».

قلت: إسناده ضعيف، فيه دراج، وهو ضعيف في روايته عن أبي الهيثم، كما تقدم، والله أعلم.

(١) أخرجه المؤلف من طريق الطبراني، وهو عنده في الأوسط ٢٠١/١ (٢٩٠).

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ٢٢٥/٣ (٣٨٥)، عن الطبراني به.

وقال ابن كثير في البداية ٣٤٤/٢٠: « وهذا حديث غريب ».

وقد اختلف على عائشة بنت يونس:

- فرواه الليث ابن بنت الليث ـ كما تقدم ـ، عن عائشة، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي أمامة، مرفوعاً.
- وخالفه غير واحد؛ فرووه عن عائشة، عن ليث، عن مجاهد موقوفاً عليه:

أخرجه الطبري ٣٠٣/٢٣، عن الحسن بن يزيد الطحان.

وابن حبان في الثقات ٥٢٨/٨، من طريق محمد بن عيسى الطباع.

والبيهقي في البعث والنشور (٣٨٩)، من طريق إسحاق بن راهويه. =

= كلهم عن عائشة به موقوفاً .
وتوبعت عائشة :
أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٣٦٢)، والطبري ٢٣/٣٠٤، من طريق عمر بن سعد . (ووقع في الطبري : عثمان بن سعيد ، وهو خطأ) .
وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٩٩)، من طريق ابن جبلة .
كلهم (عائشة ، عمر بن سعد ، ابن جبلة) عن ليث ، عن مجاهد موقوفاً .

● وخالفهم عبدالله بن زياد ؛ فرواه عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس :
أخرجه البيهقي في البعث (٣٩٠)، من طريق عقبة بن مكرم ، عن عبدالله بن زياد به .
قلت : وهذا وجه مرجوح ، فقد خالف عبدالله غير واحد ، فجعلوه من رواية مجاهد موقوفاً ، وهو الراجح .
وأخرجه الطبري ٢٣/٣٠٣ ، من طريق إبراهيم بن محمد ، عن ليث ، قال : بلغني أن الحور العين خلقن من الزعفران .
وقال ابن القيم في حادي الرواح (ص ٣٠٢): « وقد رواه إسحاق بن راهويه ، عن عائشة بنت يونس قالت : سمعت زوجي ليث بن سليم يحدث عن مجاهد ، فذكره موقوفاً عليه ، و هو أشبه بالصواب ، ورواه عقبة بن مكرم ، عن عبدالله بن زياد ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قوله ، و لا يصح رفع الحديث ، وحسبه أن يصل إلى ابن عباس » .

ووقفت له على طريق أخرى عن أبي أمامة :
فقد أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٧/٨ (٧٨١٣) ـ وعنه أبو نعيم في صفة الجنة ٢٢٤/٣ (٣٨٣) ـ، ورواه أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين (٥٥)، من طريق عبدالسلام بن حرب ، عن أبي المهلب ، عن عبيدالله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة به مرفوعاً .
وقال الهيثمي في المجمع ٤١٩/١٠ : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفي إسنادهما ضعفاء » .
قلت : وإسناده ضعيف جداً ، قال ابن حبان في المجروحين ٦٣/٢ : « وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيدالله بن زحر ، وعلي بن يزيد ، والقاسم أبو عبدالرحمن ، لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملت أيديهم » .
وله شاهد عن أنس ، ولكنه منكر : =

قال سليمان بن أحمد[1] : « لا يروى إلا بهذا الإسناد ، تفرد به علي بن الحسن بن هارون ».

ذكر غناء حور العين

١٨ ـ أخبرنا عبدالواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني ، أن جعفر بن عبدالواحد الثقفي أخبرهم ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن ريذة ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أبو رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات المصري ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « **إن أزواج أهل الجنة ليُغنّين أزواجهن بأحسن أصوات سمعها أحد قط ، إن مما يغنين به : نحن الخيرات الحسان ، أزواج قوم كرام ، ينظرن بقرة أعيان . وإن مما يغنين به : نحن الخالدات فلا نمتنه ، نحن الآمنات فلا نخفنه ، نحن المقيمات فلا نظعنه** »[2].

= أخرجه ابن الأعرابي في معجمه ١٥٩/١ (٢٦٨) ، وابن المقرئ في معجمه (٩٧١) ، وأبو نعيم في صفة الجنة ٢٢٤/٣ (٣٨٤) ، والبيهقي في البعث (٣٩١) ، والخطيب في تاريخ بغداد ٩٩/٧ ، من طريق إسماعيل بن علية ، عن عبدالعزيز بن صهيب ، عن أنس ، مرفوعاً .

وقال البيهقي : « وهذا منكر بهذا الإسناد ، لا يصح عن ابن علية » .

(١) المعجم الأوسط ٢٠١/١ (٢٩٠) .

(٢) أخرجه المؤلف أيضاً في الأحاديث المختارة ١٩٠/١٣ (٣٠٣) .

وقد أخرجه في الموضعين من طريق الطبراني ، وهو عنده في المعجم الأوسط ٤٧٩/٥ (٤٩١٤) ، وفي الصغير ٣٥/٢ (٧٣٤) .

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ١٧١/٣ (٣٢٢) ، و٢٧٨/٣ (٤٣٠) .

والواحدي في الوسيط ١٠٦/١ ، عن أحمد بن إبراهيم النجار .

كلاهما(أبو نعيم ، أحمد) عن الطبراني به . =

قال سليمان بن أحمد: « لم يروه عن زيد بن أسلم إلا محمد، تفرد به ابن أبي مريم ».

١٩ - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن معمر بن عبدالواحد المقدسي، أن سعيد بن أبي الرجاء الصّيرفي أخبرهم، أخبرنا عبدالواحد بن أحمد البقال، أخبرنا عبيدالله بن يعقوب بن إسحاق، أخبرنا جدي: إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، أخبرنا أحمد بن منيع، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): « **إن في الجنة مجتمعاً للحور العين، يرفعن أصواتاً لم يسمع الخلائق بمثلها. قال: يقلن: نحن الخالدات فلا نبيد، ونحن الناعمات فلا نبأس، ونحن الراضيات فلا نسخط، طوبى لمن كان لنا وكنا له** ».

أخرجه الترمذي عن أحمد بن منيع، وقال: « حديث غريب »[1].

- وقال المنذري في الترغيب ٣٠٠/٤: « رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورواتهما رواة الصحيح ».
وقال الهيثمي في المجمع ٤١٩/١٠: « رواه الطبراني في الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح ».

(١) أخرجه الترمذي ٣١٠/٤، ٣٢٣ (٢٥٥٠، ٢٥٦٤)، عن أحمد بن منيع به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠٠/١٣ ـ وعنه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ٤٥١/٢ (١٣٤٣) (ومن طريقهما ابن الجوزي في الموضوعات ٥٨٤/٣ (١٨١٣)، وفي العلل المتناهية ٤٥٠/٢ (١٥٥٥)، وأبو نعيم في صفة الجنة ٢٦٣/٣ (٤١٨) ـ، ورواه هناد في الزهد ٥٢/١ (٩)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٥٢)، والترمذي ٣١٠/٤، ٣٢٣ (٢٥٥٠، ٢٥٦٤)، وعبدالملك بن حبيب في وصف الفردوس (١٧٢)، والمروزي في زياداته على الزهد لا بن المبارك (١٤٧٨)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ٤٥٢/٢ (١٣٤٤)، والبزار ٢٨٢/٢ (٧٠٣)، وأبو يعلى ٢٣٢/١، ٣٣٨ (٢٦٨، ٤٢٩)، والمحاملي في أماليه (١١٨)، وتمام في فوائده (الروض البسام ٢٣٣/٥ (١٧٨٦)، وابن عدي في الكامل ١٦١٣/٤، والبيهقي في البعث والنشور (٤١٨)، والبغوي في تفسيره ٥٨/١، وابن عساكر في تاريخ=

= دمشق ٣٣١/٢٥ ، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٧/١١ ، وفي تذكرة الحفاظ ٤٩٧/٢ ، وفي تاريخ الإسلام ٥٣٢/٢٣ ، كلهم من طريق أبي معاوية .

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ٢٢٦/٣ (٤١٨) ، من طريق علي بن مسهر .

كلاهما عن عبدالرحمن بن إسحاق به مرفوعاً .

وقال الترمذي : « هذا حديث غريب » .

وقال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا علي بهذا الإسناد ، وقد رواه عبدالواحد بن زياد عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي موقوفاً » .

وأخرجه البغوي في شرح السنة ٢٢٦/١٥ (٤٣٨٨) ، من طريق إسحاق بن راهويه الحنظلي ، عن أبي معاوية به موقوفاً على علي .

وتوبع أبو معاوية على رواية الوقف :

أخرجه البزار ٢٨٣/٢ (٧٠٤) ، من طريق عبدالواحد بن زياد .

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠٦/٦١ ، من طريق نصر بن إسماعيل .

والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٩٧/١١ ، من طريق ابن فضيل .

كلهم عن عبدالرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي موقوفاً .

قلت : ولعل الحمل في هذا الاختلاف على عبدالرحمن بن إسحاق ، فهو متفق على تضعيفه ، فيكون اضطرب فيه ، فكان يرويه مرة مرفوعاً ومرة موقوفاً ، مما يزيد هذا الحديث ضعفاً .

وقد ضعف هذا الحديث عدد من الأئمة ، وحكم عليه بعضهم بالوضع .

قال ابن الجوزي في العلل المتناهية : « هذا حديث لا يصح ، قال أحمد : عبدالرحمن بن إسحاق ليس بشيء ، وقال يحيى : متروك ، وقد روي في ذكر سوق الجنة غير هذا أصلح منه » .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ، كما تقدم ، وقال : « هذا حديث لا يصح ، والمتهم به عبدالرحمن بن إسحاق ، وهو أبو شيبة الواسطي ، قال أحمد : ليس بشيء منكر الحديث ، وقال يحيى : متروك » .

وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٣٧٤/٢٠ : « تفرد به عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث ... قال الإمام أحمد : ليس بشيء منكر الحديث ، وكذبه في روايته عن النعمان بن سعد ، عن المغيرة بن شعبة في أحاديث رفعها ... ومثل هذا الرجل لا يُقبل منه ما تفرد به ، ولا سيما هذا الحديث ، فإنه منكر جداً ، وأحسن أحواله أن يكون سمع شيئاً ولم يفهمه جيداً ، فعبّر عنه بعبارة ناقصة ، ويكون أصل الحديث كما ذكرنا في رواية ابن=

٢٠- أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني، أن الحسن بن أحمد أخبرهم وهو حاضر، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبدالله، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم، حدثنا ابن أبي فُديك، عن ابن أبي ذئب، عن عون بن الخطاب بن عبدالله بن رافع، عن ابن لأنس، عن أنس قال: قال رسول (صلى الله عليه وسلم): « **إن الحور يُغنين في الجنة: نحن الجوار الحسان، خُلقنا لأزواج كرام** »[1].

= أبي العشرين الدمشقي عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة في سوق الجنة، والله أعلم».

وانظر للاستزادة في ذلك كلام محقق كتاب صفة الجنة، ومحقق كتاب الموضوعات، والروض البسام ٥/٢٣٣-٢٣٦.

(١) أخرجه المؤلف من طريق أبي نعيم الأصبهاني، وهو عنده في صفة الجنة ٣/٢٨٠ (٤٣٢).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٧/١٦، عن عبدالرحمن بن شيبة.

وابن أبي داود في البعث (٧٥)، عن كثير بن عبيد.

وأبو نعيم في صفة الجنة ٣/٢٨١ (٤٣٢)، من طريق نوح بن حبيب.

والبيهقي في البعث (٤٢٠)، من طريق ابن عبدالحكم.

كلهم عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب به.

قلت: وقد اختلف على ابن أبي ذئب:

١ - فرواه ابن أبي فديك - كما تقدم - عن ابن أبي ذئب، عن عون بن الخطاب، عن ابن لأنس، عن أنس.

٢ - ورواه ابن أبي فديك أيضاً، عن ابن أبي ذئب، عن عون بن الخطاب، عن أنس:

أخرجه الطبراني في الأوسط ٧/٢٥٧ (٦٤٩٣)، من طريق الحسن بن داود المنكدري، عن ابن أبي فديك، به.

وقال: « لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب إلا ابن أبي فديك، تفرد به المنكدري ».

٣ - ورواه إسماعيل بن عمر، عن ابن أبي ذئب، عن عبدالله بن رافع، عن بعض ولد أنس، عن أنس:

أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٥٧)، عن أبي خيثمة، عن إسماعيل بن عمر به. =

ذكر نكاح أهل الجنة

٢١- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح، سبط حسين بن عبدالملك بن منده الصيدلاني، بقراءتي عليه بأصبهان، قلت له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، قراءة عليه وأنت حاضر فأقرّ به، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، أخبرنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أخبرنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عمران، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: « **يُعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من النساء** »[1].

= ٤ ـ ورواه إسماعيل بن عمر أيضاً، عن ابن أبي ذئب، عن فلان بن عبدالله بن رافع، عن بعض ولد أنس، عن أنس:

أخرجه أبو يعلى (المطالب العالية ١٣٧/٥ (٤٦٠٠))، عن أبي خيثمة، عن إسماعيل بن عمر به.

٥ ـ ورواه إسماعيل، عن أخيه، عن ابن أبي ذئب، عن عبدالله بن رافع، عن أنس:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٦/٧، عن إسماعيل، عن أخيه، به.

٦ ـ ورواه آدم، وشبابة، عن ابن أبي ذئب، عن من سمع أنس بن مالك، عن أنس موقوفاً:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٦/٧، عن آدم.

وابن أبي شيبة في المصنف ١٠٦/١٣، عن شبابة بن سوار.

كلاهما عن ابن أبي ذئب به.

قلت: ولعل أرجح هذه الأوجه هو الوجه الأخير، حيث رواه أكثر من ثقة، في حين تفرد رواة الأوجه الباقية بها، وبعضهم متكلم فيه.

وإسناده من هذا الوجه ضعيف ؛ لجهالة الراوي عن أنس.

ولو ثبت أنه عون المتقدم في بعض الأوجه، فيبقى على ضعفه ؛ لأن عوناً مجهول، والله أعلم.

(١) أخرجه المؤلف في الأحاديث المختارة ٩٣/٧ (٢٥٠٥)، بنفس الإسناد.

وقد أخرجه من طريق أبي داود الطيالسي، وهو في مسنده ٥٠٣/٣ (٢١٢٤). =

قلت: يا رسول الله، ويطيق ذلك ؟

= وأخرجه من طريق أبي داود أيضاً الترمذي (٢٥٣٦)، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٧٣)، والبيهقي في البعث (٤٠٢).، كلهم من طريق أبي داود .

وأخرجه ابن حبان ٤١٣/١٦ (٧٤٠٠)، من طريق عبدالله بن جرير .

والطبراني في الأوسط ٢٥١/٣ (٢٥٣٨)، عن أبي مسلم .

والمؤلف في المختارة ٩٣/٧ (٢٥٠٦)، من طريق إبراهيم بن عبدالله البصري .

كلهم عن عمرو بن مرزوق، عن عمران بن دوار القطان به نحوه .

قلت: ومداره على عمران بن داور القطان، وهو ضعيف .

وقد روي من طرق أخرى عن قتادة، ولكنها لا تثبت :

فقد أخرجه البزار (كشف الأستار ١٩٨/٤ (٣٥٢٦)، والعقيلي ١٦٦/٣، من طريق عمر بن سعيد الأبح، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « يُزوج العبد في الجنة سبعين زوجة » فقيل: يا رسول الله، أنطيقها ؟ قال: « تعطى قوة ما ئة » .

قلت: وعمر بن سعيد، قال عنه البخاري: « منكر الحديث » .

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ٢١٣/٣ (٣٧٢)، من طريق أحمد بن حفص، عن أبيه، عن إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن أرطاة، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « للمؤمن في الجنة ثلاث وسبعون زوجة » فقلنا: يا رسول الله أو له قوة ذلك ؟ قال: « إنه ليعطى قوة مائة » .

قلت: وفي إسناده أحمد بن حفص، قال الذهبي: « صاحب مناكير »، وفيه الحجاج، وهو كثير الخطأ والتدليس .

وأخرجه عبدالملك بن حبيب في وصف الفردوس (١٩٩)، عن المكفوف، عن أيوب بن خوط، عن قتادة، عن أنس .

قلت: أيوب بن خوط: متروك .

وقال ابن القيم في حادي الأرواح (ص ٣٠١) عن رواية الترمذي: « هذا حديث صحيح» .

قلت: ولعله يعني بشواهده، وإلا فمداره على عمران، وتقدم أنه ضعيف .

وللحديث شاهد سيأتي عند المؤلف، بعد هذا الحديث .

وشاهد آخر صحيح عن زيد بن أرقم، أخرجه ابن حبان ٤٤٣/١٦ (٧٤٢٤)، وغيره، وانظر تمام تخريجه في هامشه .

قال: « يعطى قوة مائة » .

رواه الترمذي في صفة الجنة، عن محمد بن بشار، ومحمود بن غيلان، كلاهما عن أبي داود الطيالسي .

وقال: « حديث صحيح غريب، لا نعرفه من حديث قتادة إلا من حديث عمران القطان » .

وعنده: (قيل يا رسول الله، أو يطيق ذلك) . بدل: (قلت).

٢٢- أخبرنا عبدالواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني، قراءة عليه ونحن نسمع بأصبهان، قيل: أخبركم جعفر بن عبدالواحد الثقفي، قراءة عليه وأنت تسمع، فأقرّ به، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا محمد بن أحمد بن هشام السجزي ببغداد، حدثنا عبدالله بن عمر بن أبان . ح

وأخبرنا محمد بن أحمد الصيدلاني، أن الحسن بن أحمد أخبرهم، وهو حاضر، أخبرنا أحمد بن عبدالله، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع .

قالا: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قيل: يا رسول الله، هل نصل إلى نسائنا في الجنة ؟

فقال: « إن الرجل ليصل في اليوم إلى مائة عذراء »[1].

---

(١) أخرجه المؤلف من طريقين: الأول من طريق الطبراني، وهو عنده في المعجم الأوسط ١٢٨/٦ (٥٢٦٣)، وفي الصغير ٦٨/٢ (٧٩٥) .

ومن طريق الطبراني هذه أخرجه أيضاً الخطيب في تاريخ بغداد ٣١٧/١ . =

قال الطبراني: « لم يروه عن هشام إلا زائدة، تفرد به الجعفي ».

لفظ عبدالله بن عمر بن أبان.

وقال أبو همام: قال: قلنا: يا رسول الله نفضي إلى نسائنا في الجنة ؟ فقال: **« إي والذي نفسي بيده، إن الرجل ليفضي في الغداة الواحدة إلى مائة عذراء ».**

= والطريق الثاني من طريق أبي نعيم عن الطبراني، وهو عند أبي نعيم في صفة الجنة ٢١٤/٣ (٣٧٣)، وعند الطبراني في الأوسط ٤٠٦/١ (٧٢٢).

وأخرجه البزار (كشف الأستار ١٩٨/٤ (٣٥٢٥))، عن محمد بن ثواب، عن حسين بن علي، عن زائدة به. =

= وخولف زائدة ؛ خالفه أبو أسامة، فرواه عن هشام بن حسان، عن زيد بن أبي الحواري العمي، عن ابن عباس:

أخرجه هناد في الزهد ٨٧/١ (٨٨) - ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة ٢١٤/٣ (٣٧٤)، والبيهقي في البعث (٤٠٤)، وأبو الشيخ (كما في حادي الأرواح ص ٣٠٠) -، كلهم من طريق هناد بن السري.

والحربي في غريب الحديث ٢٦٦/١، عن عبيد بن عمير.

وأبو يعلى ٣٢٦/٤ (٢٤٣٦)، عن أبي همام.

والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١٠٥/٢، من طريق عبدالله بن أيوب.

كلهم عن أبي أسامة حماد بن أسامة به.

وقال ابن أبي حاتم في العلل ٢١٣/٢ (٢١٢٩): « سألت أبي، وأبا زرعة عن حديث رواه حسين الجعفي، عن زائدة، عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، قال: قيل: يا رسول الله كيف نفضي إلى نسائنا في الجنة ؟. فقالا: هذا خطأ ؛ إنما هو: هشام بن حسان، عن زيد العمى، عن ابن عباس.

قلت لأبي: الوهم ممن هو ؟ قال: من حسين ».

ورجح رواية أبي أسامة أيضاً الدارقطني في العلل ٣٠/١٠، وقال عنها: « وهذا أشبه بالصواب ».

قلت: وإسناده من هذا الوجه الراجح ضعيف ؛ فيه زيد العمي، وهو ضعيف، وكذلك لم يسمع من ابن عباس:

قال الخطيب في موضح أوهام الجمع ١٠٥/٢: « هذا الحديث مرسل ؛ ليس عند زيد عن ابن عباس شيء، وإنما عنده عن أنس بن مالك ومعاوية بن قرة ومن بعدهما ».

قلت: ورجال هذا الحديث عندي على شرط الصحيح، والله أعلم[١].

٢٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر، أن فاطمة بنت عبدالله أخبرتهم، أخبرنا محمد بن عبدالله، أخبرنا الطبراني، حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، وعبدالله بن الصقر السكري[٢]، قالا: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبدالرحمن بن المغيرة، حدثني عبدالرحمن بن عياش، عن دلهم بن الأسود.

قال دلهم: وحدثنيه[٣] أيضاً أبي: الأسود[٤]، عن عاصم بن لقيط، أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، قلت: يا رسول الله فعلى ما نَطَّلِع من الجنة؟

قال: « **على أنهار عسلٍ مصفى، وأنهار من كأس ما بها صداع ولا ندامة، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وماء غير آسن، وفاكهة لعمرُ إلهك ما تعلمون، وخير من مثله، وأزواج مطهرة** ».

---

(١) نقل هذا القول عن المؤلف ابن كثير في تفسيره ٥٣٣/٧، وفي البداية والنهاية ٣٤٩/٢٠، وابن القيم في إعلام الموقعين ٢٧٤/٤، وفي حادي الأرواح (ص ٣٠٠). =

= قلت: هذا القول صحيح لو ثبت صواب هذا الوجه وثبوته، ولكن تقدم أنه وجه مرجوح، كما نص على ذلك أبو حاتم والدارقطني، والله أعلم.

(٢) وقع في المطبوع من المعجم الكبير: (العسكري)، ولعله خطأ مطبعي.

(٣) كذا وقع في المخطوط، وفي المعجم الكبير، ويبدو أنه وقع سقط من نسخة المعجم، ونقلها عنه المؤلف، وكذا نقله ابن كثير في تفسيره ٣١٣/٧ عن الطبراني، ولعل الصواب هو: (عن دلهم بن الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر بن المنتفق، عن جده. قال دلهم: وحدثنيه أيضاً أبي: الأسود)، فقد أخرجه كذلك من طريق الطبراني: المزي في تهذيب الكمال ٣٣٤/١٧، وهو الموافق لسياق كلام المؤلف، والله أعلم.

(٤) قوله: (وقال دلهم حدثنيه أبي: الأسود) ليس في المطبوع من المعجم الكبير، وهو مثبت في المخطوط، وفي تفسير ابن كثير ٣١٣/٧، حيث نقله عن الطبراني، وكذلك هو في تهذيب الكمال، وقد أخرجه من طريق الطبراني.

قلت: يا رسول الله أَوَ لنا فيها أزواج مصلحات ؟

قال: « **الصالحات للصالحين، تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا، ويلذونكم، غير أن لا توالد** »[1].

---

(١) هذا جزء من حديث طويل، أخرج المؤلف بعضه من طريق الطبراني، وهو عنده في المعجم الكبير ٢١١/١٩ (٤٧٧) به مطولاً .

وأخرجه من طريق الطبراني المزي في تهذيب الكمال ٣٣٤/١٧ .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٣٦٥/١ (٥٣٦)، و٤٤٠/١ (٦٤٩)، وأبو نعيم في صفة الجنة ٢٠٧/٣ (٣٦٤)، من طريق إبراهيم بن المنذر .

والبخاري في التاريخ الكبير ٢٤٩/٣ ، وعبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ١٢١/٢٦ (١٦٢٠٦)، وفي كتاب السنة ٤٨٥/٢ (١١١٢٠) ـ ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية ٣٤٧/١٩ ـ، والرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٢٣٢/٢ ، من طريق إبراهيم بن حمزة .

وابن خزيمة في التوحيد ٤٦٠/١ (٢٧١)، والحاكم ٦٠٥/٤ (طبعة دار الكتب العلمية)، وابن النحاس في الرؤية (٧)، من طريق يعقوب بن محمد الزهري .

كلهم عن عبدالرحمن بن المغيرة، عن عبدالرحمن بن عياش، عن دلهم بن الأسود، عن جده: عبدالله، عن عمه لقيط بن عامر به .

وزاد عند البخاري، وأحمد، وابن أبي عاصم في الموضع الثاني: (وقال دلهم: حدثنيه أبي: الأسود، عن عاصم بن لقيط ، عن لقيط) .

وقال المزي في تهذيب الكمال: « هكذا وقع في هذه الرواية: عن دلهم عن جده، والمحفوظ: عن أبيه عن جده » .

وأخرجه أبو داود ٥٧٧/٣ (٣٢٦٦)، وأبو الشيخ في الأمثال (٣٤٥)، والدارقطني في الرؤية (٢٠٩)، من طريق إبراهيم بن حمزة، عن عبدالرحمن بن عياش السمعي، عن دلهم، عن أبيه، عن عمه لقيط .

وقال دلهم: وحدثنيه أيضاً الأسود بن عبدالله، عن عاصم بن لقيط، أن لقيط ...

ووقع عند أبي داود: (عبدالملك بن عياش)، وهو خطأ نبه عليه المزي في ترجمته .

وأخرجه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة ٤٠٠/١ ، من طريق إبراهيم بن المنذر، عن عبدالرحمن بن عياش السمعي، عن دلهم بن الأسود، عن جده: عبدالله بن حاجب، عن النبي صلى الله عليه وسلم . =

= وقال في تحفة الأشراف ٣٣٤/٨: « رواه غير واحد، عن إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن عبدالرحمن بن المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي، عن عبدالرحمن بن عياش السمعي، عن دلهم، عن أبيه، عن جده، عن عمه لقيط بن عامر. وعن دلهم، عن أبيه، عن عاصم بن لقيط، عن لقيط. وتابعه إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن عبدالرحمن بن المغيرة ».

قلت: وإسناده ضعيف ؛ فمداره على عبدالرحمن بن عياش، وهو مجهول، وكذلك دلهم بن الأسود، وأبوه، وقد اضطرب عبدالرحمن فيه فرواه على عدة أوجه كما تقدم، مما يزيده ضعفاً.

وقال ابن كثير في البداية والنهاية ٣٣٩/٧: « هذا حديث غريب جداً، وألفاظه في بعضها نكارة ».

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب ٥٠/٥: « وهو حديث غريب جداً ».

وروي من طريق أخرى عن دلهم، ولكنها لا تثبت:

فقد أخرجه ابن عدي في الكامل ٢٤٩٣/٧، من طريق النضر بن طاهر، عن دلهم بن الأسود بن عبدالله بن حاجب، حدثني عبدالله بن حاجب، عن أبي رزين: لقيط بن عامر ... فذكر الحديث كله بطوله.

وقال ابن عدي: « وهذا يعرف بحديث دلهم بن الأسود، ويرويه إبراهيم بن المنذر عن عبدالرحمن بن المغيرة، وهو حدثه عن دلهم، والنضر بن طاهر وثب عليه فسرقه من عبدالرحمن بن المغيرة ».

ومع ما تقدم فقد ذهب الإمام ابن القيم إلى تقوية الحديث:

فقال في زاد المعاد ٦٧٧/٣: « هذا حديث كبير جليل، تنادي جلالته وفخامته وعظمته على أنه قد خرج من مشكاة النبوة، لا يعرف إلا من حديث عبدالرحمن بن المغيرة بن عبدالرحمن المدني، رواه عنه إبراهيم بن حمزة الزبيري، وهما من كبار علماء المدينة، ثقتان محتج بهما في الصحيح، احتج بهما إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري، ورواه أئمة أهل السنة في كتبهم، وتلقوه بالقبول، وقابلوه بالتسليم والانقياد، ولم يطعن أحد منهم فيه، ولا في أحد من رواته.

فممن رواه: الإمام ابن الإمام ؛ أبو عبدالرحمن: عبدالله بن أحمد بن حنبل في مسند أبيه، وفي كتاب السنة، وقال: كتب إلي إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير الزبيري: كتبت إليك بهذا الحديث، وقد عرضته وسمعته على ما كتبت به إليك، فحدث به عني.

ومنهم الحافظ الجليل أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل في كتاب السنة له.

ومنهم الحافظ أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان العسال في كتاب المعرفة.

ومنهم حافظ زمانه ومحدث أوانه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في كثير من كتبه.

ومنهم الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب السنة. =

٢٤- أخبرنا زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي، أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم، أخبرنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثقفي، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، أخبرنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي، حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمرو - وهو ابن الحارث - عن دراج، عن ابن حُجَيرة، عن أبي هريرة، عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه [قيل له][1]: أنطأ في الجنة؟ قال: « **نعم، والذي نفسي بيده دحماً دحماً**[2]**، فإذا قام عنها رجعت مطهرة بكراً** »[3].

= ومنهم الحافظ أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة حافظ أصبهان.

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه.

ومنهم حافظ عصره أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن إسحاق الأصبهاني.

وجماعة من الحفاظ سواهم يطول ذكرهم

وقال ابن منده: روى هذا الحديث محمد بن إسحاق الصنعاني، وعبدالله بن أحمد بن حنبل وغيرهما، وقد رواه بالعراق بمجمع العلماء وأهل الدين جماعة من الأئمة منهم: أبو زرعة الرازي، وأبو حاتم، وأبو عبدالله محمد بن إسماعيل، ولم ينكره أحد، ولم يتكلم في إسناده، بل رووه على سبيل القبول والتسليم، ولا ينكر هذا الحديث إلا جاحد أو جاهل أو مخالف للكتاب والسنة. هذا كلام أبي عبدالله بن مندة». انتهى كلام ابن القيم.

قلت: وفي كلامه رحمه الله نظر، فقد تقدم ضعف إسناده لجهالة عدد من رواته، واضطراب أحدهم فيه، وكون بعض الأئمة يروونه في كتبهم، ليس بمبرر لقبوله واعتماده، والله أعلم.

(١) وقع في المخطوط، وفي مختصره: (أنه قال أنطأ)، ولعله خطأ من الناسخ، وكان التصويب من مصادر التخريج، وهو الموافق لسياق الكلام.

(٢) هُو النّكاحُ والْوَطءُ بدَفْع وإزْعاج (النهاية في غريب الحديث ٢/٢٣٢).

(٣) عزاه إلى المؤلف السيوطي في الدر المنثور ١/٢٢٠.

وأخرجه ابن حبان ١٦/٤١٥ (٧٤٠٢)، من طريق حرملة بن يحيى.

وفي ١٦/٤١٦ (٧٤٠٣)، من طريق يزيد بن موهب. =

ابن حُجَيرة: اسمه عبدالرحمن.

ودرَّاج: اسمه عبدالرحمن بن سمعان البصري، وثقه يحيى بن معين[١]، وأخرج عنه أبو حاتم بن حبان في صحيحه[٢]، وكان بعض الأئمة ينكر بعض حديثه[٣]، والله أعلم[٤].

٢٥- قرئ على الإمام أبي الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي، ونحن نسمع بأصبهان، أخبرتكم فاطمة بنت عبدالله الجوزذانية قراءة عليها فأقرّ به، أخبرنا محمد بن عبدالله بن ريذة، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن جابر الفقيه البغدادي، حدثنا محمد بن عبدالملك الدّقيقي الواسطي، حدثنا معلى بن عبدالرحمن الواسطي، حدثنا شريك، عن عاصم بن سليمان الأحول، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): « **إن أهل الجنة إذا جامعوا نساءهم عادوا أبكاراً** »[٥].

= وأبو نعيم في صفة الجنة ٢٣٢/٣ (٣٩٣)، من طريق يونس بن عبدالأعلى.

كلهم عن ابن وهب به نحوه.

وإسناده حسن، فيه دراج بن سمعان: صدوق في غير روايته عن أبي الهيثم، وبقية رجاله ثقات.

وقال ابن القيم في إعلام الموقعين ٢٧٤/٤: « ورجال إسناده على شرط صحيح بن حبان ».

وللحديث شواهد كثيرة، انظرها في الدر المنثور ٢١٧/١، وما بعدها، وفي هامش ابن حبان، وسيأتي بعضها عند المؤلف، والله أعلم.

(١) تاريخ الدارمي (٣١٥)، تاريخ الدوري ١٥٥/٢، تهذيب الكمال ٤٧٨/٨.

(٢) أخرج له في مواضع كثيرة جداً، انظرها في فهارس ابن حبان ١٢٨/١٨.

(٣) انظر تهذيب الكمال ٤٧٨/٨، ٤٨٨.

(٤) نقل هذا القول عن المؤلف: ابن القيم في روضة المحبين (٢٥٣).

(٥) أخرجه من طريق المؤلف الدمياطي في الأحاديث المائة (٣٧). =

قال الطبراني: « لم يروه عن عاصم إلا شريك، تفرد به مُعلى ».

٢٦- أخبرنا محمد بن أحمد الصيدلاني، أن فاطمة بنت عبدالله أخبرتهم، أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا الطبراني، حدثنا عبدان بن أحمد، حدثنا محمد بن عبدالرحيم البرقي، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، حدثنا صدقة، عن هاشم بن زيد، عن سليم أبي يحيى، أنه سمع أبا أمامة يحدث أنه سمع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسئل: هل يتناكح أهل الجنة ؟

قال: « **بذكر لا يمل، وبشهوة لا تنقطع، دحماً دحماً**[1] »[2].

= وقد أخرجه المؤلف من طريق الطبراني، وهو في المعجم الصغير ١/١٦٠ (٢٤٩).

وأخرجه من طريق الطبراني أيضاً: أبو نعيم في صفة الجنة ٣/٢٠٧ (٣٦٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ٦/٥٣ - ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/٤٤٨ (١٥٥١) -، كلهم من طريق الطبراني به.

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٤/١٩٨ (٣٥٢٧))، - وعنه أبو الشيخ في العظمة ٣/١٠٨١ (٥٨٣)، وعن أبي الشيخ أبو نعيم في صفة الجنة ٣/٢٣٢ (٣٩٢) -، ورواه الثعلبي في تفسيره ٨/١٣١، كلهم من طريق محمد بن موسى الواسطي، عن معلى به.

وقال الهيثمي ١٠/٤١٧: « رواه البزار، والطبراني في الصغير، وفيه معلى بن عبدالرحمن، وهو كذاب ».

قلت: وإسناده ضعيف جداً، فيه معلى، وهو متهم بالوضع، والله أعلم.

(١) هُو النّكاحُ والْوَطءُ بدَفْع وإزْعاج (النهاية في غريب الحديث ٢/٢٣٢).

(٢) أخرجه المؤلف من طريق الطبراني، وهو عنده في المعجم الكبير ٨/٢٠٢ (٧٧٢١).

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ٣/٢١٠ (٣٦٨)، من طريق سلامة بن بشر، عن صدقة به.

قلت: وإسناده ضعيف ؛ فيه صدقة بن عبدالله السمين، وهو ضعيف من رجال التقريب، وهاشم بن زيد الدمشقي، وهو ضعيف أيضاً (اللسان ٦/١٨٤).

وأخرجه الطبراني في الكبير ٨/١٨٧ (٧٦٧٤)، وفي مسند الشاميين ٢/٨٢ (٩٥٦)، - وعنه أبو نعيم في صفة الجنة ٣/٢١٠ (٣٦٨) - عن إبراهيم بن عرق الحمصي، عن سليمان بن سلمة الخبائري، عن بقية، صفوان بن عمرو، عن أبي يحيى سليم بن عامر، عن أبي أمامة نحوه.

قلت: وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه سليمان بن سلمة، متهم بالكذب (الميزان ٢/٢٠٩).

وسيأتي عند المؤلف طريق أخرى عن أبي أمامة، وهي ضعيفة أيضاً.

٢٧- وبه: أخبرنا الطبراني، حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة - رضي الله عنه - أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سُئل: أيجامع أهل الجنة؟ قال: « **دحماً دحماً، ولكن لا مني ولا منية** »[1].

هاشم، وخالد بن يزيد تُكلم فيهما.

---

(١) أخرجه المؤلف من طريق الطبراني، وهو عنده في المعجم الكبير ١١٣/٨ (٧٤٧٩)، وفي مسند الشاميين ٤٢٣/٢ (١٦١٩).

وعن الطبراني أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ٢٠٩/٣ (٣٦٧).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٦٨)، وأبو يعلى (المطالب العالية ١٣٦/٥ (٤٥٩٦)) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٩٥/١٦، ٢٩٦ -، وأبو نعيم في صفة الجنة ٢٠٩/٣ (٣٦٧)، من طريق سويد بن سعيد.

وابن عدي ٨٨٤/٣ - ومن طريقه البيهقي في البعث (٤٠٧) -، من طريق هشام بن خالد.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨٤/٦٥، من طريق هارون بن زياد الحنائي.

كلهم عن خالد بن يزيد بن أبي مالك به.

وقال ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ ٥٦٥/٢: « رواه خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن خالد بن معدان عن أبي أمامة، وخالد لا شيء في الحديث ».

قلت: وإسناده ضعيف جداً، فيه خالد بن يزيد ضعيف جداً، وكذبه ابن معين (الميزان ٦٤٥/١).

وله طريق أخرى عن أبي أمامة، ولكنها لا تثبت:

فقد أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده (كما في حادي الأرواح ص ٣٠٩) - ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة ٢١١/٣ (٣٦٩) - عن هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة نحوه.

قلت: وفيه علي بن يزيد اللهاني: ضعيف جداً (الميزان ١٦١/٣)، وعثمان ضعيف في روايته عن زيد، وهشام ضعيف أيضاً، كما في التقريب.

ذكر أن أهل الجنة لا يموتون فيها
نسأل الله الجنة بفضله وكرمه

٢٨ - أخبرنا عبدالواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني - رحمه الله - ، أن جعفر بن عبدالواحد بن محمد بن محمود الثقفي أخبرهم، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن سويد الشامي، بمدينة شبام باليمن، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي مسلم الأغر، عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا: قال رسول (صلى الله عليه وسلم): « **يُقال لأهل الجنة: إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا، وإن لكم أن تعيشوا أبداً[1] فلا [تموتوا][2] أبداً ،[3]وإن لكم أن تتنعموا فلا تبأسوا أبداً، وإن لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبداً** »[4].

قال الطبراني: « لم يروه عن الثوري إلا عبدالرزاق[5]».

رواه مسلم في صحيحه[1]، عن إسحاق بن راهويه، وعبد بن حميد، كلاهما عن عبدالرزاق بنحوه .

---

(١) ليست في الأصل، وصححت في الهامش .

(٢) وقع في المخطوط: (تهرموا) والتصويب من المختصر، ومصادر التخريج .

(٣) من هنا إلى آخر الحديث ألحق في الهامش، وهو موجود في المختصر .

(٤) أخرجه المؤلف من طريق الطبراني، وهو عنده في المعجم الصغير ١/١٤٠ (٢١٣) .

ومن طريق الطبراني أخرجه أيضاً أبو نعيم في صفة الجنة ٣/١٤٦ (٢٩٠)، وابن نقطة في تكملة الإكمال ٣/٤٩٧ .

وانظر تمام تخريجه في هامش المسند ١٨/٤٠١ (١١٩٠٥) .

وقد اختلف على الثوري وأبي إسحاق في رفعه ووقفه، انظر علل الدارقطني ١١/٢٤٠، صفة الجنة لأبي نعيم ٣/١٤٦ ـ ١٥٠ .

والحديث صحيح، أخرجه مسلم كما ذكر المؤلف، وسيأتي ذكر موضعه عنده .

(٥) لم يتفرد به عبدالرزاق، فقد تابعه أبو سفيان المعمري، أخرج روايته أبو نعيم في صفة الجنة ٣/١٤٨ .

٢٩- أخبرنا يحيى بن محمود الثقفي، أن جده الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل أخبرهم، أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا محمد بن عمر الوراق، حدثنا عبدالله بن أبي داود، حدثني أحمد بن حفص، يعني عن أبيه، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن عبيدالله بن عمرو، عن أبي هريرة، ، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): « **من اتقى الله دخل الجنة، ينعم فيها ولا يبأس، ويحيا فيها ولا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه** »[٢].

كذا في سماعنا، وأظنه: أحمد بن حفص عن أبيه[٣]، والله أعلم.

والحجاج هو ابن الحجاج[٤].

---

(١) صحيح مسلم (٢٨٣٧).

(٢) أخرجه المؤلف من طريق قوام السنة: إسماعيل بن محمد. والحديث عنده في الترغيب والترهيب ٣٠٢/١ (٦٨٣)، وفي ٤١١/١ (٩٦٥)، وقد أخرجاه من طريق ابن أبي داود، وهو عنده في كتاب البعث (٥٧).

ومن طريق ابن أبي داود أيضاً أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ١٣٧/١ (١٠١).

وأخرجه الطبراني في الأوسط عن موسى بن هارون.

كلاهما (ابن أبي داود، موسى) عن أحمد بن حفص به.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ١٣٨/١، ١٣٩ (١٠٤)، من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة به.

وقال ابن أبي داود: « هذا عبيدالله بن عمرو، شيخ من أهل البصرة، لم يرو عنه غير قتادة ».

قلت: وعبيدالله هذا، لم أجد من وثقه سوى ابن حبان.

ولكن روي من طريق أخرى صحيحة عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعاً: « من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس، ولا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه »:

أخرجه مسلم (٢٨٣٦)، وغيره، وانظر تمام تخريجه في هامش كتابي البعث، وصفة الجنة.

(٣) قلت: نعم هو كذلك، عند ابن أبي داود، ومن أخرج الحديث.

(٤) الباهلي البصري الأحول، وهو ثقة. انظر تهذيب الكمال ٤٣١/٥.

ذكر أن أهل الجنة لا ينامون

٣٠ - أخبرنا أبو القاسم بن أحمد بن أبي القاسم بن محمد الخباز، أن محمد بن رجاء بن إبراهيم أخبرهم، أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الذكواني، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا أحمد بن القاسم بن صدقة المصري، حدثنا المقدام بن داود، حدثنا عبدالله بن المغيرة، حدثنا سفيان الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): « **النوم أخو الموت، وأهل الجنة لا ينامون** »[1].

---

(١) أخرجه المؤلف من طريق ابن مردويه، والحديث في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ٢٦٢/٧، والبداية والنهاية ٣٥٥/٢٠).

وأخرجه العقيلي ٣٠١/٢ - ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٤٤٩/٢ (١٥٥٣) -، والطبراني في الأوسط ٣٧٦/٩ (٨٨١١) - وعنه أبو نعيم في صفة الجنة ٥٦/٢ (٢١٥)، وفي الحلية ٩٠/٧ -، وتمام في فوائده (الروض البسام ٢٣٠/٥ (١٧٨٥))، وابن جميع في معجم شيوخه (ص ٧٣)، كلهم من طريق مقدام بن داود.

وأخرجه ابن عدي ١٥٣٣/٤، من طريق محمد بن عبدالله البرقي.

كلاهما عن عبدالله بن المغيرة به.

وقال العقيلي: « عبدالله بن المغيرة كان يخالف في بعض حديثه، ويحدث بما لا أصل له، فمن حديثه الذي يخالف فيه ... »، وذكر له هذا الحديث.

وقال الطبراني: « لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا عبدالله بن محمد بن المغيرة ».

قلت: لم يتفرد به ابن المغيرة، فقد تابعه جماعة، ولكن في ثبوت هذه المتابعات نظر:

فقد أخرجه البزار (كشف الأستار ١٩٣/٤ (٣٥١٧))، والبيهقي في البعث والنشور (٤٨٥)، من طريق محمد بن يوسف الفريابي، عن الثوري به مرفوعاً.

وذكره ابن أبي حاتم في العلل ٢١٩/٢ (٢١٤٧)، من رواية الفريابي به.

وقال البزار: « لا نعلم أسنده من هذا الطريق إلا سفيان الثوري، ولا عنه إلا الفريابي ».

قلت: والفريابي متكلم في روايته عن الثوري، ومضعف فيه .، كما في ترجمته في التهذيب ٥٣٥/٩.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ١٨٣/٤ (٤٧٤٥)، وفي البعث (٤٨٤)، وفي الآداب (٩٧٤) - ومن طريقه الذهبي في تذكرة الحفاظ ٦٠٢/٢ -، وأبو عثمان النجيرمي في الفوائد (٢/٢/٢) - كما في السلسلة=

= الصحيحة ٧٥/٣ ـ، من طريق عبدالله بن محمد بن الحسن الشرقي، عن عبدالله بن هاشم، عن معاذ بن معاذ، عن الثوري به .

وقال النجيرمي : « قال عبدالله بن حامد : قلت لعبدالله الشرقي : كيف وقع هذا الحديث ؟ فقال : إن عبدالله بن هاشم كُفَّ بصره، فلُقن هذا الحديث فتلقن » .

وقال البيهقي في الآداب : « هذا الحديث غريب بهذا الإسناد » .

قلت : ويضاف إلى ذلك أن الشرقي ضعيف، كما في اللسان ٣٤١/٣ .

وأخرجه البيهقي في البعث (٤٨٧)، وأبو عثمان النجيرمي في الفوائد (٢/٢/٢) ـ كما في السلسلة الصحيحة ٧٦/٣ ـ، من طريق عبدالله بن عبدالوهاب الخوارزمي، عن عبدالله بن جبلة بن أبي رواد، عن الثوري به .

ولكن وقع في السلسلة (عبدالله بن حيان)، ولعله اشتبه على الشيخ رحمه الله رسم الكلمة لتقاربهما .

قلت : وفيه عبدالله بن جبلة، قال الأزدي : متروك، كما في اللسان ٢٦٦/٣ .

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٤٤٩/٢ (١٥٥٤)، من طريق عبدالله الشرقي، عن فطر بن إبراهيم، عن الحسين بن الوليد، عن الثوري به .

قلت : والشرقي تقدم أنه ضعيف، وفطر بن إبراهيم، لم أقف له على ترجمة .

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين ٣٦/٣ (٣٥٣)، و٢٥٣/٣ (٤٧٧)، وأبو الحسن الحربي في الحربيات (٢/٤٧/١ـ٢) ـ كما في السلسلة الصحيحة ٧٤/٣ ـ، من طريق النضر بن هشام، عن الحسين بن حفص، عن الثوري به .

وقال أبو الشيخ : « لم يرو هذا الحديث عن الحسين بن حفص غير النضر » .

قلت : والحسين صدوق من رجال التقريب، ولكنه معدود في الطبقة الرابعة من أصحاب الثوري، كما في التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال (٦٨) .

والنضر : صدوق كما في الجرح ٤٨١/٨ .

ومما سبق يتبين أن جميع هذه الطرق في ثبوتها عن الثوري نظر، وأقواها الطريق الأخيرة، ولكن راويها خولف كما سيأتي .

وقد خالف من تقدم غير واحد من الثقات، وبعضهم من أوثق أصحاب الثوري ؛ فرووه عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً :

أخرجه ابن المبارك في الزهد من رواية نعيم (٢٧٩) . =

٣١- أخبرنا محمد بن أحمد الصيدلاني، أن أبا علي الحداد أخبرهم، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا الطبراني، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا سليمان بن عبيدالله الرقي، حدثنا مصعب بن إبراهيم، حدثنا عمران بن الربيع الكوفي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال: سئل نبي الله، فقيل: أينام أهل الجنة ؟

فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): « **النوم أخو الموت، وأهل الجنة لا ينامون** »[1].

= وعبدالله بن أحمد في زوائده على الزهد (٤٣)، من طريق جرير بن عبدالحميد، ووكيع بن الجراح.
والعقيلي ٣٠١/٢، من طريق قطبة بن العلاء، وعبيدالله بن موسى.
والبيهقي في البعث (٤٨٦)، من طريق قبيصة بن عقبة.
وتابعهم: الأشجعي، ومخلد بن يزيد، ذكر ذلك العقيلي ٢٠٣/٢.
كلهم عن الثوري به.
وتوبع الثوري عليه:
أخرجه عبدالملك بن حبيب في وصف الفردوس (٢٥١)، عن عبدالله بن نافع، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، نحوه مرسلاً.
قلت: ورواة الوجه الثاني المرسل أوثق، وبعضهم من أوثق أصحاب الثوري، مثل ابن المبارك، ووكيع.
وعليه فالراجح عن الثوري هو الوجه الثاني المرسل.
وهو ما ذهب إليه أبو حاتم، فقد سأله ابنه عن الرواية الموصولة، كما في العلل ٢١٩/٢ (٢١٤٧)، فقال: « الصحيح: ابن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ليس فيه: جابر ». والله أعلم.
وإسناده من هذا الوجه الراجح ضعيف، لأنه مرسل.
وله طريق أخرى عن ابن المنكدر:
فقد أخرجه الخطيب في الموضح لأوهام الجمع ٤٦٧/١، وأبو نعيم في صفة الجنة ١٢٦/١ (٩٠)، من طريق أبي عصمة نوح بن أبي مريم، عن محمد بن المنكدر به.
وإسناده ضعيف جداً، نوح متهم بالكذب، ورماه بعضهم بالوضع.
وله طريق ثالثة ستأتي عند المؤلف، ولكنها ضعيفة أيضاً.

(١) أخرجه المؤلف من طريق الطبراني، وهو في المعجم الأوسط ٥٠٢/١ (٩٢٣).
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٣٦٤/٦، عن إبراهيم بن محمد، عن عمرو الناقد به. =

ذكر معرفة أهل الجنة منازلهم فيها
نسأل الله من فضله

٣٢- أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفي - رحمه الله - أن الحسين بن عبدالملك أخبرهم، أخبرنا إبراهيم بن منصور، أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا أحمد بن علي، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي الله (صلى الله عليه وسلم) قال: « **إذا خَلَصَ المؤمنون من النار حُبسوا بقنطرة بين الجنة والنار، فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا نُقّوا وهُذبوا أذن لهم بدخول الجنة، والذي نفسي بيده إن أحدهم بمنزله في الجنة أدَلّ منه بمسكنه كان في الدنيا** »[١].

صحيح أخرجه البخاري في كتاب المظالم[٢]، عن إسحاق بن إبراهيم، عن معاذ بن هشام.

ورواه في الرقاق[٣]، عن الصلت بن محمد، عن يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة.

ذكر الأولاد في الجنة

٣٣- أخبرنا عمرو بن علي بن عمر الواعظ بالحربية، أن هبة الله بن محمد أخبرهم، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله، حدثني

= قلت: وإسناده ضعيف جداً، مصعب بن إبراهيم قال عنه ابن عدي: « منكر الحديث عن الثقات وعن غيرهم ».

(١) أخرجه المؤلف من طريق أبي يعلى، وهو في مسنده ٢/٤٠٤ (١١٨٦).

وهو حديث صحيح أخرجه البخاري، كما سيأتي.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المظالم، باب قصاص الظالم (٢٤٤٠).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب القصاص يوم القيامة (٦٥٣٥).

أبي، حدثنا علي بن عبدالله، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن عامر الأحول، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد، أن نبي الله (صلى الله عليه وسلم) قال: « **إذا اشتهى المؤمن الولد في الجنة، كان حمله ووضعه وسِنّهُ في ساعة واحدة كما يشتهي** »[1].

---

(١) أخرجه المؤلف من طريق الإمام أحمد، والحديث في مسنده ١١٦/١٧ (١١٠٦٣)، وفي ٢٨٧/١٨ (١١٧٦٤).

وأخرجه الترمذي في الجامع ٣٢٢/٤ (٢٥٦٣)، وفي العلل الكبير ٨٥٠/٢ (٣٧٣)، وابن ماجه ١٤٥٢/٢ (٤٣٣٨)، والدارمي ٢٤٣/٢ (٢٨٣٧)، وأبو يعلى ٣١٧/٢ (١٠٥١)، وعنه ابن حبان ٤١٧/١٦ (٧٤٠٤)-، وأبو الشيخ في العظمة ١٠٨٣/٣ (٥٨٥)، و ١٠٨٦/٣ (٥٨٦)، وأبو نعيم في صفة الجنة ١٢٤/٢ (٢٧٥) [ووقع عنده: عاصم الأحول، ولعله تصحيف]، من طرق عن معاذ بن هشام به .

وقال الترمذي في العلل الكبير: « سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث هشام الدستوائي . لم يعرفه إلا من هذا الوجه .

قال محمد: وفي حديث أبي رزين عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة أهل الجنة قال: ولكن لا يتوالدون» .

وقال في الجامع: « وقد اختلف أهل العلم في هذا، فقال بعضهم: في الجنة جماع ولا يكون ولد، هكذا روي عن طاوس ومجاهد وإبراهيم النخعي .

وقال محمد: قال إسحاق بن إبراهيم في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: « إذ اشتهى المؤمن الولد في الجنة كان في ساعة واحدة كما يشتهي » ولكن لا يشتهي .

قال محمد: وقد روي عن أبي رزين العقيلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :« إن أهل الجنة لا يكون لهم فيها ولد » .

قلت: إسناده فيه عامر بن عبدالواحد الأحول، قال فيه ابن حجر: صدوق يخطئ .

وقد توبع، ولكن في ثبوت هذه المتابعات نظر :

فقد أخرجه هناد في الزهد ٨٨/١ (٩٣)، وعبد بن حميد (٩٣٩)، وأبو نعيم في صفة الجنة ١٢٣/٢ (٢٧٥)، من طريق أبان بن أبي عياش، عن أبي الصديق، به نحوه . =

أخرجه الترمذي[١]، وابن ماجه[٢]، جميعاً عن محمد بن بشار، عن معاذ.

وقال الترمذي: « حديث حسن غريب ».

هذا الحديث عندي على شرط مسلم، والله أعلم[٣].

= قلت: وفيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك، فلا يعتد بهذه المتابعة.

وأخرجه الحاكم في تاريخه (كما في البعث ص ٢٢٠، والبداية والنهاية ٣٥١/٢٠) ـ وعنه البيهقي في البعث (٤٤٢) ـ، وأبو نعيم في صفة الجنة ١٢٤/٢ (٢٧٥)، وفي تاريخ أصبهان ٢٩٦/٢، من طريق ابن أبي حاتم، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن حفص الأسدي النحوي، عن عمرو بن العلاء، عن جعفر بن زيد العبدي، عن أبي الصديق، به نحوه.

وأخرجه الخليلي في الإرشاد ٦٧١/٢ (١٩١)، من طريق ابن أبي حاتم به، ولكن وقع عنده: (عن زيد العمي)، ولعله وقع فيه سقط وتصحيف، وصوابه (جعفر بن زيد العبدي).

وإن ثبت صحة في المطبوع، فيكون يحيى قد اضطرب فيه، فرواه على الوجهين، والله أعلم.

وقال الخليلي: « لم يروه عن أبي عمرو غير يحيى، ولا عنه إلا سليمان ».

قلت: ومداره على يحيى بن حفص، وهو مجهول الحال، كما في الجرح ١٣٨/٩.

وأخرجه البيهقي في البعث (٤٤٠)، من طريق سلام بن سليمان، عن سلام الطويل، عن زيد العمي، عن أبي الصديق، به نحوه.

وقال البيهقي: « وهذا إسناد ضعيف بمرة ».

قلت: وقد اختلف في إثبات الولادة في الجنة، وقد تقدم ذكر بعض الأقوال في ذلك، وانظر للتفصيل في هذه المسألة البداية والنهاية ٣٥١/٢٠، ٣٥٢، وحادي الأرواح ص ٣١٢ـ ٣٢١.

(١) جامع الترمذي ٣٢٢/٤ (٢٥٦٣)، وهو عنده أيضاً في العلل الكبير ٨٥٠/٢ (٣٧٣).

(٢) سنن ابن ماجه ١٤٥٢/٢ (٤٣٣٨).

(٣) نقل هذا القول عن المؤلف ابن كثير في البداية والنهاية ٣٥١/٢٠.

ورجاله رجال مسلم، إلا أنه لم يخرج لعامر الأحول عن أبي الصديق، وليس لعامر عنده إلا رواية واحدة فقط (٣٧٩)، والله أعلم.

ذكر طير الجنة
نسأل الله من فضله

٣٤ - أخبرنا المبارك بن المبارك الحريمي، أن هبة الله بن محمد أخبرهم، أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبدالله، حدثني أبي، حدثنا سَيّار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): « **إن طير الجنة كأمثال البُخت**[1]**، ترعى في شجر الجنة** ».

فقال أبو بكر: يا رسول الله، إن هذه لطيرٌ ناعمةٌ.

قال: « **أَكَلَتُهَا أنعمُ منها** » ثلاثاً. « **وإني لأرجو أن تكون ممن يأكل منها يا أبا بكر** »[2].

كذا رواه الإمام أحمد في المسند من غير طريق[3].

٣٥ - أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد المؤدب، أن أبا غالب أحمد بن الحسن بن البناء أخبرهم، أخبرنا جابر بن ياسين، أخبرنا الحسن بن عثمان بن بكران بن جابر العطار، أخبرنا أحمد بن سليمان النّجاد، حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثني مجاهد بن موسى، حدثنا معن بن عيسى، حدثني ابن أخي ابن شهاب، عن أبيه، عن أنس بن مالك، أن النبي (صلى الله عليه وسلم) سُئل عن الكوثر، فقال:

---

(١) البُخت: جمال طوال الأعناق (النهاية ١/١٠١).

(٢) أخرجه المؤلف بنفس الإسناد في الأحاديث المختارة ٥/١٣ (١٦١٤).

وقد أخرجه من طريق الإمام أحمد، وهو في مسنده ٢١/٣٤ (١٣٣١١).

وفي إسناده سيار بن حاتم، قال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام.

وقد روي الحديث من طرق أخرى صحيحة عن أنس، انظرها مع تخريجها في المسند ٢١/١٣٢ (١٣٤٧٥).

(٣) انظر المسند ٢١، الأرقام (١٣٤٧٥، ١٣٤٨٥، ١٣٣٠٦).

« نهر أعطانيه ربي عزّ وجلّ في الجنة، أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، فيه طيور أعناقها - يعني كأعناق الجُزُر[(١)] - »[(٢)].

فقال عمر: إنها لناعمة.

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): **« آكِلُها أنعمُ منها »**.

رواه الترمذي في صفة الجنة[(٣)]، عن عبد بن حميد، عن القعنبي، عن محمد بن عبدالله بن مسلم بن شهاب، عن أبيه، عن أنس.

وقال: « حسن ».

٣٦- أخبرنا أحمد بن يحيى بن هبة الله ببغداد، أن أحمد بن المبارك بن عبدالباقي بن قفرجل أخبرهم، أخبرنا طراد بن محمد الزينبي، حدثنا أبو الفرج أحمد بن محمد بن عمر بن الحسن بن المسلمة إملاءً، أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي، حدثنا أحمد بن علي الخيوطي، حدثنا عبدالجبار بن عاصم، حدثنا عبدالله بن زياد، عن زرعة، عن نافع، عن ابن عمر قال: ذُكرت عند النبي

---

(١) قال ابن الأثير: (الجَزُور: البَعِير ذكراً كان أو أنثى، إلا أنَّ اللَّفْظة مُؤنثة ... والجمْع جُزُرٌ وجَزَائر) (النهاية ٧٤٢/١).

(٢) أخرجه المؤلف من طريق ابن أبي الدنيا، وهو عنده في صفة الجنة (٧٩).

وأخرجه بقي بن مخلد في ما روي في الحوض والكوثر (٣١)، عن الحزامي.

وأبو الفضل الزهري في حديثه ١١٢/١ (٤٥) - ومن طريقه ابن عساكر ١٩٥/٣٣ -، من طريق قتيبة بن سعيد.

كلاهما عن معن بن عيسى به.

وللحديث طرق أخرى كثيرة عن ابن أخي ابن شهاب، انظرها في الروض البسام ١٨١/٣، وهامش صفة الجنة لأبي نعيم ١٨٩/٣، وهامش المسند١٣٣/٢١.

(٣) جامع الترمذي ٣٠٣/٤ (٢٥٤٢).

(صلى الله عليه وسلم) طوبى، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: « **يا أبا بكر هل بلغك ما طوبى ؟** ».

قال: الله ورسوله أعلم.

قال: « **طوبى شجرة في الجنة، لا يعلم طولها إلا الله ـ عز وجل ـ، يسير الراكب تحت غصن من أغصانها سبعين خريفاً، ورقها الحلل[١]، تقع عليها الطير كأمثال البخت[٢]** ».

فقال أبو بكر: يا رسول الله، إن هناك لطيراً ناعمة[٣].

قال: « **أنعم منه من يأكله، وأنت منهم إن شاء الله عز وجل** »[٤].

---

(١) قال ابن الأثير: (الحلة: واحدة الحُلَل، وهي برود اليمن، ولا تُسَمَّى حُلَّة إلا أن تكون ثوبَين من جنس واحد (في الدر النثير: قال الخطابي: الحلة ثوبان: إزاء ورداء، ولا تكون حلة إلا وهي جديدة تحل من طيها فتلبس) (النهاية مادة حلل).

(٢) البُخت: جمال طوال الأعناق (النهاية ١٠١/١).

(٣) وقع في النسخة المختصرة (إنها لناعمة).

(٤) أخرجه من طريق المؤلف ابن طولون في الأحاديث المائة (٣٢).
ونقله ابن كثير في تفسيره ٥٢٣/٧، عن المؤلف.
وأخرجه الآجري في الشريعة ٤٥/٢ (٦٦٧)، وابن بطة في الإبانة (المختار من الإبانة ٨٦/٣ (٦٥)، والخلعي في فوائده ٩ ق ١٣١/أ (كما في هامش الرياض النضرة ١٠٩/٢)، من طريق أبي طالب عبدالجبار بن عاصم، به.
وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٤٥١/٨ إلى ابن مردويه.
قلت: وإسناده موضوع، فيه عبدالله بن زياد الرملي، متروك (لسان الميزان ٢٨٨/٣).
وفيه أيضاً زرعة بن إبراهيم الدمشقي، قيل: كان يضع الحديث (لسان الميزان ٤٧٥/٢).
ويغني عنه ما قبله، والله أعلم.

ذكر ما يركب أهل الجنة من الدواب
نسأل الله من فضله

٣٧ - أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بأصبهان، أن فاطمة بنت عبدالله أخبرتهم، أخبرنا محمد بن عبدالله، أخبرنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا إبراهيم بن أبي معاوية، حدثني أبي، عن واصل بن السائب، عن أبي سورة، عن أبي أيوب قال: أتى أعرابي النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: إني أحب الخيل، وهل في الجنة خيل؟

فقال: «**إن دخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة، له جناحان، فحُملت عليه، فطار بك في الجنة حيث شئت**»(١).

رواه الترمذي عن محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، عن أبي معاوية - وهو محمد بن خازم -.

وقال: «حديث ليس إسناده بالقوي، وأبو سورة هو: ابن أخي أبي أيوب، يضعف في الحديث».

---

(١) أخرجه المؤلف من طريق الطبراني، وهو عنده في المعجم الكبير ٤/١٨٠ (٤٠٧٥).

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ٣/٢٧١ (٤٢٣)، - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/٤٠٣ - عن الطبراني به.

وأخرجه الترمذي ٤/٣٠٥ (٢٥٤٤)، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن أبي معاوية به.

وقال الترمذي: «هذا حديث ليس إسناده بالقوي، ولا نعرفه من حديث أبي أيوب إلا من هذا الوجه، وأبو سورة هو: ابن أخي أبي أيوب يُضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جداً. وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو سورة هذا منكر الحديث، يروي مناكير عن أبي أيوب لا يتابع عليها».

قلت: وإسناده ضعيف جداً؛ لحال أبي سورة، فرواياته عن أبي أيوب منكرة، كما ذكر البخاري.

وفيه أيضاً واصل بن السائب، وهو ضعيف، كما في التقريب (٧٣٨٣).

٣٨ - أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد الثقفي قراءة عليه، أن جدّه إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ أخبرهم، أخبرنا محمد بن الحسن بن سليم، أخبرنا عبدالرحمن بن عبيدالله الحُرفي، حدثنا حبيب بن [الحسن][1] القزاز، حدثنا عمر بن حفص، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا المسعودي، عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه - رضي الله عنه - أن رجلاً سأل النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: يا رسول الله، هل في الجنة خيل ؟

قال: « **إن يُدخلك الله الجنة، فلا تشاء أن تركب على فرس من ياقوتة حمراء، تطوف بك في الجنة إلا ركبت** ».

فقال - يعني آخر -: يا رسول الله، فهل في الجنة إبل ؟

فلم يقل له مثل الذي قال لصاحبه، قال: « **إن يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذّت عينك** ».

أخرجه الترمذي[2]، عن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، عن عاصم بن علي بنحوه[3].

---

(١) وقع في المخطوط (محمد)، وقد أخرجه المؤلف من طريق قوام السنة، ووقع عنده على الصواب، وكذا أخرجه أبو نعيم عن حبيب بن الحسن، وهو الموافق لترجمته في تاريخ بغداد ٢٥٣/٨، والله أعلم.

(٢) جامع الترمذي ٣٠٤/٤ (٢٥٤٣).

(٣) أخرجه المؤلف من طريق قوام السنة: إسماعيل بن محمد الأصبهاني، وهو عنده في الترغيب والترهيب ٤١١/١ (٩٦٦)، عن محمد بن الحسين بن سليم به.

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ٤٣٥/١ (١٢٦٥)، عن حبيب بن الحسن، عن عمر بن حفص.

والترمذي ٣٠٤/٤ (٢٥٤٣)، عن عبدالله بن عبدالرحمن.

والطبراني في الأوسط ١٢/٦ (٥٠١٩)، عن محمد بن النضر.

وأبو نعيم في صفة الجنة ٢٧٣/٣ (٤٢٥)، من طريق إدريس بن عبدالكريم.

والبيهقي في البعث (٤٣٦)، من طريق صالح بن محمد الداري، وعثمان بن خرزاد الأنطاكي. =

ذكر ريح الجنة

نسأل الله من فضله بفضله

٣٩ ـ أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني ، أن فاطمة بنت عبدالله أخبرتهم ، أخبرنا أبو بكر بن ريذة ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا موسى بن حازم الأصبهاني ، حدثنا محمد بن بُكير الحضرمي ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن الحسن بن عمرو ، عن مجاهد ، عن جنادة بن أبي أمية ، عن عبدالله بن عمرو - رضي الله

= كلهم عن عاصم بن علي ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١٠٧ ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ٢/١٥١ (٨٤٣) ـ ومن طريقه البيهقي في البعث (٤٣٥) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٣/٢٩٣ ـ ، وأحمد ٣٨/٨٥ (٢٢٩٨٢) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في الحدائق ٣/٥٣٦ ـ ، والبيهقي في البعث (٤٣٧) ، من طرق عن المسعودي به.

وقال الطبراني : « لم يرو هذا الحديث عن علقمة بن مرثد عن أبيه إلا المسعودي » .

قلت : وقد اختلف على علقمة في هذا الحديث :

١ ـ فرواه المسعودي ـ كما تقدم ـ عن علقمة ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه .

٢ ـ ورواه حنش بن الحارث ، عن علقمة ، عن عبدالرحمن بن ساعدة .

٣ ـ ورواه حنش مرة أخرى ، عن علقمة ، عن عمير بن ساعدة .

٤ ـ ورواه حنش مرة ثالثة ، عن علقمة ، عن عبدالرحمن بن عوف .

٥ ـ ورواه ميكائيل ، عن علقمة ، عن يحيى بن إسحاق ، عن عطاء ، عن أبي هريرة .

٦ ـ ورواه أبو طيبة ، عن علقمة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

٧ ـ ورواه الثوري عن علقمة ، عن عبدالرحمن بن سابط مرسلاً .

وانظر للتفصيل في تخريج هذه الروايات ، علل الدارقطني ٤/٣٠٠ ، ٣٠١ ، هامش المسند ٣٨/٨٥ ، ٥٩ ، هامش المجالسة ٢/١٥٠ ـ ١٥٣ .

وأرجح هذه الأوجه هو رواية الثوري في الوجه الأخير ، كما نص على ذلك أبو حاتم في العلل ٢/٢١٥ (٢١٣٣) ، والترمذي في الموضع السابق ، وابن حجر في الإصابة ٤/٣٠٧ .

وإسناده من هذا الوجه الراجح ضعيف ؛ لأنه مرسل ، والله أعلم .

وله شواهد كلها ضعيفة ، كما في هوامش المصادر السابقة .

عنهما - ، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: « **من قتل قتيلاً من أهل الذمة لم يَرَح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة مائة عام** »[١].

رواه البخاري بنحوه في الجزية[٢]، والديات[٣]، عن قيس بن حفص عن عبدالواحد بن زياد، عن الحسن بن عمرو الفقيمي، عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، ولم يذكر بينهما جنادة، والله أعلم بالصواب[٤].

وقال فيه: « مسيرة أربعين عاماً »[٥].

---

(١) أخرجه المؤلف من طريق الطبراني، ولعله في القسم المفقود من المعجم الكبير، حيث سقط أكثر مسند عبدالله بن عمرو من الموجود منه.
وقد نقله عن الطبراني ابن القيم في حادي الأرواح (ص ٢١٢).
والحديث أخرجه أحمد ٣٥٦/١١ (٦٧٤٥)، والنسائي ٢٥/٨ (٤٧٥٠)، وابن الجارود (٨٣٤)، وابن أبي عاصم في الديات (ص ٨٦)، والحاكم ١٢٦/٢، والبيهقي ٢٠٥/٩، من طريق مروان بن معاوية به.
وخالفه غير واحد ؛ فرووه عن الحسن بن عمرو، عن جنادة، عن عبدالله بن عمرو :
أخرجه البخاري (٣١٦٦)، (٦٩١٤)، من طريق عبدالواحد بن زياد.
وابن ماجه (٢٦٨٦)، وابن أبي شيبة ٤٢٦/٩ - ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة ٤٤/٢ (١٩٧) -، والبيهقي ٢٠٩/٩، من طريق أبي معاوية.
والإسماعيلي (كما في الفتح ٣١١/٦)، من طريق عمرو بن عبدالغفار.
والبزار ٣٦١/٦ (٢٣٧٣)، من طريق عبدالرحمن بن مغراء.
كلهم عن الحسن به.
ولعل الوجه الثاني أرجح ؛ حيث رواه الأكثر كذلك، ولكن الحافظ ابن حجر رأى الجمع بين الوجهين، كما سيأتي في التعليق الآتي، والله أعلم.

(٢) صحيح البخاري (مع الفتح) ٣١١/٦ (٣١٦٦)، كتاب الجزية والموادعة، باب إثم من قتل معاهداً بغير جرم.

(٣) البخاري مع الفتح ٢٧٠/١٢ (٦٩١٤، كتاب الديات، باب إثم من قتل ذمياً بغير جرم.

(٤) قال الحافظ في الفتح ٣١١/٦ (٣١٦٦): « كذا قال عبدالواحد عن الحسن بن عمرو، وتابعه أبو معاوية عند ابن ماجة، وعمرو بن عبدالغفار الفقيمي عند الإسماعيلي، فهؤلاء ثلاثة رووه هكذا، وخالفهم مروان بن معاوية ؛ فرواه عن الحسن بن عمرو، فزاد فيه رجلاً بين مجاهد وعبدالله بن عمرو، وهو جنادة بن أبي أمية، أخرجه من طريقه النسائي ورجح الدارقطني رواية مروان لأجل هذه الزيادة، لكن سماع مجاهد من عبدالله بن عمرو ثابت، وليس بمدلس، فيحتمل أن يكون مجاهد سمعه أولاً من جنادة، ثم لقي عبدالله بن عمرو، أو سمعاه معاً وثبّته فيه جنادة، فحدث به عن عبدالله بن عمرو تارة، وحدث به عن جنادة أخرى ».

(٥) انظر كلام الحافظ حول اختلاف العدد في الفتح ٢٧١/١٢، ٢٧٢.

٤٠ - أخبرنا أبو حامد عبدالله بن مسلم بن ثابت بن زيد بن القاسم ببغداد، أن أبا جعفر محمد بن علي بن محمد السمناني أخبرهم، أخبرنا الشريف أبو الغنائم عبدالصمد بن علي بن محمد بن المأمون، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن شاذان الحربي السكري، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا أحمد بن جَناب، حدثنا عيسى بن يونس ح.

وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح بأصبهان، أن أبا علي الحداد أخبرهم، وهو حاضر، أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أحمد بن علي الأبار، حدثنا مُعَلّل بن نُفيل، حدثنا عيسى بن يونس، عن عوف الأعرابي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول صلى الله عليه وسلم: « **من قتل نفساً معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة، وإن ريح الجنة يوجد من مسيرة مائة عام** »[١].

لفظ معلل[٢].

وقال أحمد بن جناب: « **لم يجد ريح الجنة وإن ريحها ليوجد** ».

---

(١) أخرجه المؤلف من طريق الطبراني، وهو عنده في المعجم الأوسط ٢٠٦/١ (٦٦٣) (طبعة دار الحرمين، وسقط من طبعة الطحان).

ونقله عن الطبراني ابن كثير في البداية والنهاية ٣٧٨/٢٠ .

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في المعجم ٧٢٥/٢ (٣٤١) . وعنه السهمي في تاريخ جرجان ص ٣٢٣ (٥٧٨)، ورواه الطبراني في الأوسط ٧/٩ (٨٠٠٧)، كلهم من طريق محمد بن مهران الجمال، عن عيسى بن يونس به .

وروي من طريق أخرى عن أبي هريرة :

أخرجه الترمذي ٧٤/٣ (١٤٠٣)، وابن ماجه ٨٩٦/٢ (٢٦٨٧)، وأبو يعلى ٣٣٥/١١ (٦٤٥٢)، والحاكم ١٢٧/٢ . من طريق محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة نحوه .

(٢) يعن أن هذا المتن لفظ معلل بن نفيل .

والباقي مثله .

قال الطبراني : « لم يروه عن عوف إلا عيسى بن يونس ».

ورواه الترمذي بنحوه[١] ، من رواية ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وفيه : « **مسيرة سبعين خريفاً** ».

وقال : « حسن صحيح » .

وإسناده عندي على شرط الصحيح ، والله أعلم[٢] .

٤١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر ، أن فاطمة بنت عبدالله أخبرتهم ، أخبرنا محمد بن عبدالله ، أخبرنا سليمان بن أحمد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن الحسن أو غيره[٣] ، عن أبي بكرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « **ريح الجنة يوجد من مسيرة مائة عام** »[٤] .

---

(١) جامع الترمذي ٧٤/٣ (١٤٠٣) .

(٢) نقل هذا القول عن المؤلف ابن كثير في البداية والنهاية ٣٧٨/٢٠ ، وابن القيم في حادي الأرواح (ص ٢١٢) .

(٣) كذا وقع في رواية المصنف (عن الحسن أو غيره) ، وكذا نقلها ابن القيم عن الطبراني في حادي الأرواح (ص ٢١٣) .

ووقع في بقية مصادر التخريج (عن قتادة وغيره) أو : (قتادة أو غيره) .

(٤) أخرجه المؤلف من طريق الطبراني ، ولم أقف عليه في المطبوع من كتبه ، ولعله في الجزء الساقط من المعجم الكبير .

وقد نقله ابن القيم عن الطبراني في حادي الأرواح (ص ٢١٣) .

وقد أخرجه الطبراني والمؤلف من طريق عبدالرزاق عن معمر ، وهو في الجامع لمعمر (الملحق بالمصنف) ٤٦٢/١٠ (١٩٧١٢) ، ومن طريق عبدالرزاق أخرجه أحمد ١١٧/٣٤ (٢٠٤٦٩) . ومن طريقه الحاكم ١٢٦/٢ ، والبزار ١٠٢/٩ (٣٦٤٠) ، والبيهقي ١٣٣/٨ ، وأبو نعيم في صفة الجنة ٤/٢ (١٩٣) ، والبغوي في شرح السنة ١٥١/١٠ (٢٥٢٢) . =

كذا رواه معمر عن قتادة .

ورواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ، فقال في روايته : « **خمسمائة عام** »[١].

وكذلك رواه حماد بن سلمة ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن[٢].

ورواه شبيب بن شيبة عن الحسن كرواية يونس[٣].

= كلهم من طريق عبدالرزاق به .

ووقع في المصنف : (عن قتادة أو غيره) .

وفي المسند : (عن قتادة وغير واحد) .

وعند أبي نعيم : (قتادة وغيره) .

والباقون : (عن قتادة) فقط .

وللحديث طرق أخرى سيأتي ذكرها عند التعليق على كلام المؤلف الآتي .

(١) أخرج رواية سعيد: البزار ١٠٢/٩ (٣٦٤٠)، من طريق عبدالأعلى . والطبراني في الأوسط ٤٣٧/٣ (٢٩٤٤)، من طريق محمد بن سواء . كلاهما عن سعيد به .

وأشار إليها أبو نعيم في صفة الجنة ٤١/٢ (١٩٣) .

(٢) نقل هذا القول عن المؤلف ابن كثير في البداية والنهاية ٣٧٩/٢٠ .

وقد أخرج رواية حماد بن سلمة : النسائي في الكبرى ٧٩/٨ (٨٦٩١)، وابن حبان ٢٣٨/١١ (٤٨٨١)، والحاكم ٤٤/١ .

وتوبع حماد بن سلمة :

أخرجه ابن حبان ٣٩١/١٦ (٧٣٨٢) من طريق حماد بن زيد .

والحاكم ٤٤/١ ، من طريق شريك بن الخطاب .

ثلاثتهم عن يونس بن عبيد به .

وخالفهم إسماعيل بن علية ؛ فرواه عن يونس ، عن الحكم بن الأعرج ، عن الأشعث ، عن أبي بكرة .

وانظر للتفصيل في هذه الرواية وتخريجها سنن النسائي الكبرى ٧٨/٨ ، ٧٩ ، هامش المسند ٣٩/٣٤ ، ٤٠ ، و ١١٨/٣٤ .

كما إن للحديث طرقاً أخرى ، انظرها في هامش صفة الجنة لأبي نعيم ٤١/٢ .

(٣) أخرج رواية شبيب الطبراني في الأوسط ٢٧٠/١ (٤٣٣)، من طريق محمد بن سعيد القرشي ، عن شبيب .

وتوبع شبيب :

أخرجه عبدالرزاق ١٠٢/١٠ (١٨٥٢٢)، من طريق عمرو بن عبيد . =

ذكر فرح الحور العين بأزواجهن

٤٢ - قرئ على أبي أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي بن عبيدالله الصوفي، ونحن نسمع ببغداد، أخبركم والدك أبو منصور علي، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن هَزارمَرد الصَّريفيني[1]، أخبرنا عبدالله بن محمد بن حَبَابة، أخبرنا عبدالله بن محمد البغوي، حدثنا علي، أخبرنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي قال: ذكر النار فعظّم أمرها، ذكراً لا أحفظه، قال: « ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ [2] حتى إذا انتهوا إلى باب من أبوابها، وجدوا عنده شجرة تخرج من تحت ساقها عينان تجريان، فعمدوا إلى إحداهما كأنما أمروا به، فشربوا منها، فأذهبت ما في بطونهم من قذى أو أذى أو بأس، ثم عمدوا إلى الأخرى فتطهروا منها، فجرت عليهم نضرة النعيم، ولم تغبرّ أشعارهم بعدها أبداً، ولا تشعث رؤوسهم، كأنما دهنوا بالدهان، ثم انتهوا إلى الجنة فقالوا: ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾[3] ثم تلقاهم الولدان يُطيفون بهم كما يُطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم يقدم عليهم من غيبته، يقولون له: أبشر بما أعدّ الله يعني لك من الكرامة.

ثم ينطلق غلام من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين فيقول: جاء فلان باسمه الذي كان يدعى في الدنيا. قالت: أنت رأيته؟ قال أنا رأيته، وهو

= وابن حبان ٣٩٢/١٦ (٧٣٨٣)، من طريق هشام بن حسان.

كلهم عن الحسن به نحوه.

(١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٨، وهو راوي كتاب الجعديات عن ابن حبابة.

(٢) الزمر (٧٣).

(٣) الزمر (٧٣).

بأثري . فيستخف إحداهن الفرح حتى تقوم على أسكفة[١] بابها . فإذا انتهى إلى منزله نظر إلى أساس بنيانه ، فإذا جندل[٢] اللؤلؤ فوقه صرح أخضر وأحمر وأصفر من كل لون ، ثم رفع رأسه فنظر إلى سقفه ، فإذا مثل البرق ، ولولا أن الله عز وجل قدّره على النظر لذهب بصره ، ثم طأطأ رأسه فإذا أزواجه ﴿ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ، وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ، وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾[٣] ثم اتكئوا فقالوا : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾[٤] الآية .

ثم ينادي منادٍ: تحيون فلا تموتون أبداً ، وتُقيمون فلا تظعنون أبداً ، وتصحون فلا تمرضون أبداً ».

قال أبو إسحاق : كذا قال[٥].

---

(١) أي عتبة الباب .

(٢) الجَنْدَل : الحِجَارة (لسان العرب ١١/١٢٨) .

(٣) الغاشية (١٤ ، ١٥ ، ١٦)

(٤) الأعراف (٤٣) .

(٥) أخرجه المصنف بهذا الإسناد في الأحاديث المختارة ٢/١٦٢ (٥٤٢) .

وقد أخرجه من طريق البغوي ، وهو عنده في الجعديات ٢/٢٥٠ (٢٥٨٠) .

وأخرجه من طريق البغوي أيضاً أبو نعيم في صفة الجنة ٢/١٢٨ (٢٨٠) ، والبيهقي في البعث (٢٧٢) .

وأخرجه ابن ابي الدنيا في صفة الجنة (٨) ، عن علي بن الجعد .

وإسحاق بن راهويه في مسنده (المطالب العالية ٥/١٣٥ (٢/٤٥٩٢)) ، عن يحيى بن آدم .

وأبو نعيم في صفة الجنة ٢/١٢٨ (٢٨٠) ، من طريق أحمد بن يونس .

كلهم (علي بن الجعد ، يحيى ، أحمد) عن زهير .

وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره ٣/١٧٦ - وعنه إسحاق بن راهويه في مسنده (المطالب العالية ٥/١٣٤ (١/٤٥٩٢)) - ، عن معمر .

وعبدالرزاق في تفسيره ٣/١٧٦ - وعنه إسحاق بن راهويه في مسنده (المطالب العالية ٥/١٣٤ (١/٤٥٩٢)) - ، وأبو نعيم في صفة الجنة ٢/١٢٨ (٢٨٠) ، من طريق الثوري . =

ذكر الأمر بطلب الجنة

٤٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر، أن فاطمة الجوزذانية أخبرتهم، أخبرنا أبو بكر بن ريذة، أخبرنا الطبراني، حدثنا سلامة بن ناهض المقدسي، حدثنا إسماعيل بن زرارة الرّقي ح .

وأخبرنا زنكي بن أبي الوفاء بن أبي القاسم بمرو، أن الجنيد بن محمد بن علي القايني[1] أخبرهم، أخبرنا المطهر بن محمد بن جعفر المفيد، أخبرنا أبو سعيد محمد بن

= وابن أبي شيبة ١٣/١١٢ ـ ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة ٢/١٣١ (٢٨١) ـ، وإسحاق بن راهويه في مسنده (المطالب العالية ٥/١٣٥ (٤٥٩٢/٣))، وابن أبي حاتم في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ٧/١٢٣)، والمروزي في زوائده على زهد ابن المبارك (١٤٥٠)، والثعلبي في تفسيره ٨/٢٥٨، من طريق إسرائيل .

ومحمد بن عاصم الثقفي في جزءه (٣٢) ـ ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة (كما في المطالب العالية ٥/١٣٥)، والضياء المقدسي في المختارة ٢/١٦٠ (٥٤١) ـ، وإسحاق بن راهويه في مسنده (المطالب العالية ٥/١٣٥ (٤٥٩٢/٤))، من طريق حمزة الزيات .

والمروزي في زوائده على زهد ابن المبارك (١٤٥٠)، وابن أبي زمنين في تفسيره ٤/١٢٢، من طريق زكريا بن أبي زائدة .

والطبري في تفسيره ٢٠/٢٦٦، من طريق شريك بن عبدالله .

وأبو نعيم في صفة الجنة ٢/١٣١ (٢٨١)، من طريق سفيان بن عيينة .

كلهم عن أبي إسحاق به نحوه .

وخالفهم حمزة الزيات في رواية أخرى عنه فقال: عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي :

أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ٢/١٣٢ (٢٨١)، من طريق جرير عن حمزة الزيات به .

قلت: وهو وجه مرجوح فقد خالف حمزة عدد من الثقات، حيث رووه على الوجه الأول، كما إنه قد رواه أيضاً مثل روايتهم، والله أعلم .

وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ٥/١٣٥ : « حديث زهير هذا حديث صحيح، وحكمه حكم الرفع، إذ لا مجال للرأي في مثل هذه الأمور » .

(١) له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٢٠/٢٧٢ .

علي بن عمرو، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا أحمد بن عمر بن موسى المخرمي، حدثنا إسماعيل بن عبدالله السكوني.

قالا: حدثنا يعلى بن الأشدق، عن كليب بن حَزْن - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: **« اطلبوا الجنة جُهدكم، واهربوا من النار بجهدكم، فإن الجنة لا ينام طالبها، وإن النار لا ينام هاربها، وإن الآخرة اليوم محففة بالمكاره، وإن الدنيا محففة باللذات والشهوات، فلا تلهينكم عن الآخرة »**[1].

هذا لفظ المخرمي.

وفي رواية سلامة يقول: **« يا قوم اطلبوا الجنة جهدكم، واهربوا من النار جهدكم »، وفيه: « ألا إن الآخرة محففة »**. وآخره الشهوات.

يعلى بن الأشدق هذا تُكلم فيه، وكذلك إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي.

---

(١) أخرجه المصنف من طريق الطبراني، وهو عنده في المعجم الكبير ١٩/٢٠٠ (٤٤٩)، وفي الأوسط ٤/٣٨٦ (٣٦٥٦).

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ١/٥٨ (٣٠)، وفي معرفة الصحابة ٥/٢٣٩٩ (٥٨٧١) عن الطبراني به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٥)، عن إسماعيل بن خالد.

وابن قانع في معجم الصحابة ٢/٣٨٣ (٩٣٢)، من طريق إسماعيل بن عبدالله.

كلاهما عن يعلى به نحوه.

وقال في الأوسط: « لم يسند كُليب بن حزن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً غير هذا، ولا يروى عنه إلا بهذا الإسناد ».

وقال الهيثمي في المجمع ١٠/٢٣٠: « وفيه يعلى بن الأشدق وهو ضعيف جداً ».

قلت: إسناده ضعيف جداً، فمداره على يعلى، وهو متروك، كما في الميزان ٤/٤٥٦، والله أعلم.

ذكر أن الله جل وعلا أمر بالمسارعة إلى الجنة

قال الله عزّ من قائل: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ ﴾[١].

وقال عزّ وجل: ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلامِ ﴾[٢].

٤٤ - أخبرنا محمد بن محمد بن أبي شكر التميمي المؤدب بأصبهان، أن أبا الخير محمد بن رجاء بن إبراهيم بن عمر بن الحسين أخبرهم، أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الذكواني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى الحافظ، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبدالرحمن بن الحسن بن موسى، حدثنا أبو أمية عبدالله بن محمد بن خلاد، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليم بن حيان، عن سعيد بن ميناء قال: حدثنا ـ أو سمعت ـ جابراً يقول: جاءت ملائكة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو نائم، فقال بعضهم: أنائم ؟ فقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان، فقالوا: مثله كمثل رجل بنى داراً فجعل فيها مأدبة، وبعث داعياً، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة، ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة، فأولوها. فقال بعضهم: إنه نائم. وقال بعضهم: إن العين نائمة والقلب يقظان. قالوا: الدار الجنة، والداعي محمد (صلى الله عليه وسلم)، من أطاع محمداً فقد أطاع الله، ومن عصى محمداً فقد عصى الله، ومحمد فرّق بين الناس.

---

(١) آل عمران (١٣٣).

(٢) يونس (٢٥).

صحيح رواه البخاري في كتاب الاعتصام[١]، عن محمد بن عبادة الواسطي، عن يزيد بن هارون بنحوه.

٤٥- وأخبرنا محمد التيمي، أن محمد بن رجاء أخبرهم، أخبرنا أحمد الذكواني، أخبرنا أبو بكر بن مردويه، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن أحمد بن راشد، حدثنا حمدون بن عمارة، حدثنا عبدالله بن عمرو بن أمية، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، أحسبه عن أنس بن مالك قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: « **إن سيداً بنى داراً، واتخذ مأدبة، وبعث داعياً، فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ورضي عنه السيد، ألا وإن السيد الله، والدار الإسلام، والمأدبة الجنة، والداعي محمد صلى الله عليه وسلم** »[٢].

ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم « ألا مشمر للجنة »
نسأل الله من فضله

٤٦- قرئ على أبي الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، ونحن نسمع بدمشق، أخبركم جدك الحافظ إسماعيل بن محمد بن الفضل، أخبرنا الشريف أبو نصر الزينبي، أخبرنا محمد بن عمر الوراق، حدثنا عبدالله بن أبي داود، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا أبي، عن محمد بن مهاجر، عن الضحاك المعافري، عن سليمان بن موسى، حدثني كريب، أنه سمع أسامة بن زيد - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): « **ألا هل مُشمر للجنة، فإن الجنة لا خَطَر لها**[٣]، **هي ورب الكعبة نور يتلألأ، وريحانة تهتز، وقصر مشيد، ونهر**

---

(١) صحيح البخاري (مع الفتح) ١٢/٢٦٣ (٧٢٨١).

(٢) أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة ١/٣١ (٢)، من طريق موسى بن داود، عن حماد بن سلمة به مثله. ويشهد له الحديث الذي قبله.

(٣) أي: لا مثل لها.

مُطّرد[١]**، وثمرة نضيجة، وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة، ومقام في أبدٍ، في دار سليمة، وفاكهة وخضرة، وحَبْرة**[٢] **ونعمة، في محلة عالية بهية »**.

قالوا: نعم يا رسول الله، نحن المشمرون لها.

قال: « **قولوا: إن شاء الله** ».

قال القوم: إن شاء الله[٣].

---

(١) أي يجري.

(٢) حَبَرَه: أغناه بعد فقر، وحَبَرَ الرجلَ: أحسن إليه (لسان العرب ٤/١١٣).

(٣) أخرجه المؤلف من طريق قوام السنة الأصبهاني، والحديث عنده في الترغيب والترهيب ١/٤١٥ (٩٧٦).

وقد أخرجاه من طريق ابن أبي داود، وهو عنده في البعث (٧١).

ومن طريق ابن أبي داود أيضا أخرجه أبو نعيم في صفة الجنة١/٥٠ (٢٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/٣٠١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/٣٧٥.

[ولكن وقع في المطبوع من صفة الجنة: عمرو بن عمير بن سعيد بن أبي. وصوابه: عمرو بن عثمان بن سعيد حدثنا أبي].

وأخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد ١/١٣٢ (٣).

والبغوي في شرح السنة ١٥/٢٢٤ (٤٣٨٦)، من طريق أحمد بن سيار.

كلهم (ابن أبي داود، ابن أبي عاصم، أحمد بن سيار) عن عمرو بن عثمان.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢)، والبزار ٧/٤٣ (٢٥٩١)، وأبو الشيخ في العظمة ٣/١١٠٥ (٦٠٢)، والبغوي في شرح السنة ١٥/٢٢٣ (٤٣٨٦)، وفي تفسيره ١/٥٧، من طريق أحمد بن الفرج الحمصي.

وابن أبي عاصم في الجهاد ١/١٣٢ (٤)، عن ابن مصفى.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/٣٧٤، من طريق محمد بن عوف.

كلهم (عمرو، أحمد، ابن مصفى، ابن عوف) عن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار (والد عمرو).

وأخرجه ابن ماجه ٢/١٤٤٨ (٤٣٣٢)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/٣٣٦ ـ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/٣٧٧ ـ، وابن أبي عاصم في الجهاد ١/١٣٢ (٢)، وابن المنذر في تفسيره (٢٠٥٧)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/٣٠٤ ـ ومن طريقه البيهقي في البعث (٤٣٣)، وفي الأسماء=

رواه ابن ماجه في الزهد[1]، عن العباس بن عثمان الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر بنحوه .

= والصفات ١/٢٧٩ ـ (ومن طريق البيهقي ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/٣٧٦)، ورواه ابن حبان ١٦/٣٨٩ (٧٣٨١)، والطبراني في مسند الشاميين ٢/٣٢٢ (١٤٢١) ـ وعنه أبو نعيم في صفة الجنة١/٥٠ (٢٤) ـ (ومن طريقهما المزي في تهذيب الكمال ١٣/٣٠٢)، ورواه الحنائي في السادس من فوائده (ق ٨٨/ب، رقم ١٤) ـ ومن طريقه ابن عساكر ٢٤/٣٧٥ ـ، والضياء المقدسي في المختارة ٤/١٣٢ (١٣٤٣) .

كلهم من طريق الوليد بن مسلم .

كلاهما (عثمان، الوليد) عن محمد بن مهاجر به نحوه .

وقال البزار : « وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أسامة، ولا نعلم له طريقاً عن أسامة إلا هذا الطريق، ولا نعلم رواه عن الضحاك المعافري إلا هذا الرجل : محمد بن المهاجر » .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (١)، وابن أبي عاصم في الجهاد ١/١٢٨ (١)، وأبو يعلى في مسنده (كما في جامع المسانيد ١/٢٣٠ (٣٣٢)، ومصباح الزجاجة ٣/٣٢٦) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٤/٣٢ (١٣٤٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/٣٧٦ ـ، ورواه الطبراني ١/١٦٢ (٣٨٨) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٤/٣٢ (١٣٤٥) ـ، والرامهرمزي في الأمثال (١٠٧)، وأبو الفضل الزهري في حديثه ١/١٠٩ (٤٣)، وأبو الشيخ في العظمة ٣/١١٠٤ (٦٠١) ـ وعنه أبو نعيم في صفة الجنة١/٥٢ (٢٥) ـ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤/٣٧٧، و ٤١/٣٣٧، و ٥٦/٩٢، ٩٣ .

من طرق عن الوليد بن مسلم، عن محمد بن المهاجر، عن سليمان بن موسى به .

ولم يذكر فيه : الضحاك .

قلت : ومداره في الطريق الثانية على الوليد بن مسلم وهو معروف بتدليس التسوية، فلعله أسقط الضحاك المعافري، والله أعلم .

وإسناده من الطريق الأولى ضعيف، فيه الضحاك المعافري، قال الذهبي في الميزان : « لا يعرف » .

(١) سنن ابن ماجه ٢/١٤٤٨، كتاب الزهد، باب صفة الجنة (٤٣٣٢) .

ذكر ما ينبغي العبد من سؤال الله الجنة
نسأل الله الجنة بفضله

٤٧- أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفي، أن الحسين بن عبدالملك أخبرهم، أخبرنا إبراهيم بن منصور، أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن يونس، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): « **ما استجار عبد من النار سبع مرات إلا قالت النار: يا رب إن عبدك فلاناً قد استجار مني فأجره، ولا يسأل عبد الجنة سبع مرات إلا قالت الجنة: يا رب إن عبدك فلاناً سألني فأدخله الجنة** »[1].

هذا الحديث عندي على شرط الصحيحين[2]، والله أعلم.

---

(١) أخرجه المؤلف من طريق أبي يعلى، وهو في مسنده ١١/٥٤ (٦١٩٢).

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ١/٢٤٩ (٢١٣) ـ ومن طريقه البيهقي في الدعوات الكبير ٢/٤٠ (٢٧٠) ـ.

وأبو نعيم في صفة الجنة ١/٩٦ (٦٨)، من طريق عثمان بن أبي شيبة.

كلاهما عن جرير، عن ليث بن أبي سليم، عن يونس بن خباب به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي ٤/٣٠٥ (٢٧٠٢) ـ ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة ١/٩٧ (٦٩) ـ، والبزار (كشف الأستار ٣١٧٥)، والدارقطني في العلل ١١/١٨٩، وابن عدي ٧/٢٦٣١، من طرق عن يونس بن خباب، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة.

ومداره على يونس بن خباب، وهو ضعيف، وقد اضطرب في هذا الحديث، فرواه على عدة أوجه سوى ما تقدم، وانظر للتفصيل فيها، وفي اختلافات أخرى: علل الدارقطني ١١/١٨٨ ـ ١٩٠، وهامش مسند الطيالسي ٤/٣٠٥، ٣٠٦.

(٢) في هذا القول نظر، فقد تقدم أن يونس بن خباب ضعيف، وليس من رجالهما، والله أعلم.

٤٨- أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن علي بن طلحة البغدادي بالقاهرة، والقاضي أبو الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن محمد العُمري ببغداد، أن هبة الله بن محمد أخبرهم، أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم، حدثنا معاذ بن المثنى، حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق، عن بُريد بن أبي مريم، عن أنس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): « **من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استعاذ الله عز وجل من النار قالت النار: اللهم أجره من النار** »[١].

---

(١) أخرجه المصنف في الأحاديث المختارة ٣٨٨/٤ (١٥٥٨)، عن عبدالرحمن بن أبي كرم عن هبة الله بن محمد به.

وهو قد أخرجه من طريق أبي بكر الشافعي: محمد بن عبدالله بن إبراهيم، والحديث عنده في الغيلانيات ٨١٩/٢ (١١٣٢)، عن معاذ عن مسدد به.

وأخرجه هناد في الزهد ١٣٣/١ (١٧٣) - وعنه الترمذي ٣٢٨/٤ (٢٥٧٢)، وابن ماجه ١٤٥٣/٢ (٤٣٤٠) - ومن طريقه الذهبي في معجم الشيوخ ٤٧/١ -، والنسائي في الكبرى ٤٧/٩ (٩٨٥٨) -، كلهم عن هناد بن السري.

والنسائي ٢٧٩/٨ (٥٥٢١)، وهو في عمل اليوم والليلة من الكبرى ٢٣٥/٧ (٧٩٠٧)، وابن حبان ٣٠٨/٣ (١٠٣٤)، من طريق قتيبة.

والطبراني في الدعاء ١٤١٢/٣ (١٣١١)، من طريق أبي الوليد الطيالسي.

والآجري في الشريعة ٢٢١/٢ (٩٨٢، ٩٨٣)، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٧٨/١١، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (كما في تذكرة الحفاظ ٢٥٠/١) - ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٣٨٩/٤ (١٥٥٩)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٤٠١/٥، وفي ٢٥١/٨، ٢٥٢ -، من طريق لوين: محمد بن سليمان.

كلهم (مسدد، هناد، قتيبة، أبو الوليد، لوين) عن أبي الأحوص.

وقال الذهبي في معجم الشيوخ ٤٧/١: « إسناده صحيح ».

وقال في السير ٢٥٢/٨: « وهو حديث حسن ».

=

اتفق الترمذي[١]، والنسائي[٢]، وابن ماجه[٣]، رووه عن هناد بن السّري، عن أبي الأحوص.

ذكر أي شيء تُسأل به الجنة

٤٩- أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح بأصبهان، أن الحسن بن أحمد الحداد أخبرهم وهو حاضر، أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن مصعب، حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق، حدثنا أحمد بن عمرو بن عبيدة العصفري، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثنا سليمان بن معاذ، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «**لا يُسأل بوجه الله ـ عز وجلّ ـ إلا الجنة**»[٤].

= وأخرجه أحمد ٤٠٨/٢٠ (١٣١٧٣)، والطبراني في الدعاء ١٤١١/٣ (١٣١٠)، والحاكم ٥٣٤/١، والضياء المقدسي في المختارة ٣٩٠/٤ (١٥٦٠)، من طريق إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق به.

وتوبع أبو إسحاق ؛ تابعه ابنه يونس :

أخرجه ابن أبي شيبة ٤٢١/١٠ ـ وعنه أبو يعلى ٣٥٦/٦ (٣٦٨٢، ٣٦٨٣) ـ، وأحمد ٢١١/١٩، ٤٢٨ (١٢١٧٠، ١٢٤٣٩)، وفي ٤٢/٢٠ (١٢٥٨٥)، و ٢٨٨/٢١ (١٣٧٥٥)، وأبو يعلى ٣٥٦/٦ (٣٦٨٢)، وابن حبان ٢٩٣/٣ (١٠١٤)، والطبراني في الدعاء ١٤١٢/٣ (١٣١١)، وتمام في فوائده (الروض البسام ٤٧٢/٤ (١٦٠٨))، والبيهقي في الدعوات الكبير ٢م٣٩ (٢٦٩)، وأبو نعيم في صفة الجنة ٩٥/١ (٦٧) ـ ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٣٨٨/٤ (١٥٥٧) ـ، والبغوي في شرح السنة ١٦٥/٥ (١٣٦٥)، من طرقٍ عن يونس بن أبي إسحاق، عن بريد به نحوه.

ويونس صدوق، وقد صرح بالتحديث عند أحمد والبيهقي والطبراني.

ولعل الحديث بطريقيه صحيح إن شاء الله، والله أعلم.

(١) جامع الترمذي ٣٢٨/٤ (٢٥٧٢).

(٢) سنن النسائي ٢٧٩/٨ (٥٥٢١).

(٣) سنن ابن ماجه ١٤٥٣/٢ (٤٣٤٠).

(٤) أخرجه أبو داود ٣٧٦/٢ (١٦٦٨) ـ ومن طريقه البيهقي في الكبرى ١٩٩/٤، والخطيب في موضح أوهام الجمع ٣٥٣/١ ـ. =

قيل : تفرد به الحضرمي .

رواه أبو داود[1]، عن أحمد بن عمرو العصفري .

آخر الجز الثالث من صفة الجنة
ويتلوه: ذكر الزيادة في الجنة
والحمد لله وحده وصلواته على محمد النبي وآله

= والبزار (كما في البداية والنهاية ٣٨٦/٢٠) .
وابن منده في الرد على الجهمية (٨٩)، من طريق ابن أبي عاصم .
والبيهقي في الأسماء والصفات ٣١/٢، من طريق إبراهيم بن محمد بن أبي حمزة .
والخطيب في موضح أوهام الجمع ٣٥٣/١، من طريق الطبري .
والمزي في تهذيب الكمال ٢١/٣٤، من طريق سعيد المهراني .
كلهم عن أبي العباس القلوري: أحمد بن عمرو ـ وقيل ابن عبيدة ـ العصفري، عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، عن سليمان بن معاذ به .
وخالفهم الحسين بن معشر، فرواه عن أبي العباس القلوري، به إلا أنه قال فيه: (عن سليمان بن قرم) بدل (سليمان بن معاذ) :
أخرجه ابن عدي في الكامل ١١٠٧/٣، عن الحسين بن معشر به .
وقال ابن عدي: « وهذا الحديث لا أعرفه عن محمد بن المنكدر إلا من رواية سليمان بن قرم، وعن سليمان: يعقوب بن إسحاق الحضرمي، وعن يعقوب: أحمد بن عمرو العصفري » .
وتوبع أبو العباس على الوجه الأول :
أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٢٧٦/٣ (٣٥٣٧)، والخطيب في موضح أوهام الجمع ٣٥٢/١، من طريق محمد بن عبدالله بن عمار، عن يعقوب بن إسحاق به .
قلت: والوجه الأول أرجح ولا شك ؛ حيث رواه عدد من الأئمة الثقات كذلك، في حين تفرد الحسين بن معشر بالوجه المخالف، والله أعلم .
كما إن الحافظ ابن حجر رجح في التهذيب ٢١٤/٤ أن سليمان بن معاذ هو سليمان بن قرم . فإذا ثبت ذلك صار الوجهان وجهاً واحداً .
ونقل المزي عن ابن شاهين قال: « تفرد به الحضرمي، ولا أعلم حدّث به إلا القلوري، وهو حديث غريب » .
وعدّ الذهبي في الميزان ٢٢٠/٢ هذا الحديث فيما استنكر على سليمان بن قرم بن معاذ .
قلت: ومداره على سليمان بن قرم بن معاذ، وهو ضعيف، كما في التقريب (٢٦٠٠)، والله أعلم .

(١) سنن أبي داود٣٧٦/٢ (١٦٦٨) .

المراجع

- الأحاديث الطوال، للطبراني: سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠)، تحقيق حمدي السلفي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ.
- الأحاديث المائة المشتملة على مائة نسبة إلى الصنائع، لابن طولون: محمد بن علي (ت ٩٥٣)، تحقيق مسعد السعدني، دار الطلائع، القاهرة، الطبعة الأولى.
- الأحاديث المختارة، للحافظ الضياء المقدسي (ت ٦٤٣)، تحقيق عبدالملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (ت ٣٥٤)، ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩)، تحقيق شعيب الأرنأوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي: الخليل بن عبدالله القزويني، تحقيق محمد سعيد إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

● الأسماء والصفات، للبيهقي، تحقيق عماد الدين حيدر، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ.

● الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر: أحمد بن علي (ت ٨٥٢) تحقيق طه الزينبي، مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ.

● أطراف الغرائب والأفراد، لابن طاهر المقدسي، تحقيق محمود نصار، السيد يوسف، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.

● إعلام الموقعين، لابن القيم: محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١)، تحقيق طه عبدالرؤف سعد، دار الجيل، بيروت، ١٩٧٣ م.

● إكمال تهذيب الكمال، للحافظ مغلطاي الحنفي (ت ٧٦٢)، تحقيق عادل بن محمد، أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للنشر، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.

● أمالي المحاملي: الحسين بن إسماعيل (ت ٣٣٠)، رواية ابن البيّع، تحقيق د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، عمان، دار ابن القيم، الدمام، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.

● أمثال الحديث، للرامهرمزي: الحسن بن عبدالرحمن (ت ٣٦٠)، تحقيق د. عبدالعلي عبدالحميد الأعظمي، الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.

● الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني: عبدالله بن محمد بن حيان (ت ٣٦٩)، تحقيق د. عبدالعلي عبدالحميد الأعظمي، الدار السلفية، الهند، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ.

● الأهوال، لابن أبي الدنيا: عبدالله بن محمد (ت ٢٨١)، تحقيق مجدي السيد، مكتبة آل ياسر، الجيزة، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.

• البحر الزخار (مسند البزار) لأبي بكر البزار: أحمد بن عمرو (ت ٢٩٢) تحقيق محفوظ السلفي، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، الطبعة الأولى، بدء في طبعه ١٤٠٩ هـ .

• البداية والنهاية، لابن كثير، تحقيق د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

• كتاب البعث، لابن أبي داود: عبدالله بن سليمان (ت ٣١٦)، تحقيق أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

• كتاب البعث والنشور، للبيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨)، تحقيق محمد السعيد زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

• بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للحافظ نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧) تحقيق د. حسين الباكري، مركز السنة، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

• التاريخ الأوسط (المطبوع باسم الصغير) للإمام البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦) تحقيق محمود زايد، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

• تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣)، تصوير دار الكتاب العربي، بيروت .

• تاريخ دمشق، لابن عساكر: علي بن الحسن الشافعي (ت ٥٧١) تحقيق عمرو العمروي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

• التاريخ الكبير، للإمام البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦) تصوير دار الكتب العلمية، بيروت .

• تاريخ ابن معين، برواية عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ .

● التاريخ، للإمام يحيى بن معين، برواية الدُّوري، تحقيق د. أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي، جامعة الملك عبدالعزيز، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .

● تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ المزي: يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢) تحقيق عبدالصمد شرف الدين، الدار القيمة، الهند، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .

● تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف، للزيلعي، تحقيق سلطان الطبيشي، دار ابن خزيمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

● التدوين في أخبار قزوين، للرافعي: عبدالكريم بن محمد، تحقيق عزيز الله العطاردي، تصوير مكتبة الرشد .

● تذكرة الحفاظ، للذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) تحقيق عبدالرحمن المعلمي، تصوير دار إحياء التراث العربي .

● كتاب التوحيد، لابن خزيمة: محمد بن إسحاق (ت ٣١١)، تحقيق د. عبدالعزيز الشهوان، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

● الترغيب والترهيب، لقوام السنة الأصبهاني: إسماعيل بن محمد (ت ٥٣٥) تحقيق محمد زغلول، ومحمود زايد، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة .

● تفسير البغوي (معالم التنزيل)، للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦) تحقيق خالد العك، مروان سوار، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .

● تفسير ابن أبي زمنين، لمحمد بن عبدالله بن أبي زمنين (ت ٣٢٤)، تحقيق حسين عكاشة، محمد مصطفى، الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ .

• تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠)، تحقيق د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ .

• تفسير القرآن، لعبدالرزاق الصنعاني، تحقيق د. مصطفى مسلم، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

• تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧) تحقيق أسعد الطيب، مكتبة نزار الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

• تفسير القرآن العظيم، لابن كثير الدمشقي، تحقيق سامي السلامة، دار طيبة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ .

• تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

• تكملة الإكمال، لابن نقطة: محمد بن عبدالغني (ت ٦٢٩) تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

• التنويه والتبيين في سيرة محدث الشام الحافظ ضياء الدين، تأليف د. محمد مطيع الحافظ، دار البشائر، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ .

• تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (ت ٨٥٢)، مصور عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، الهند .

• تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي: يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢) تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى .

• الثّقات، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ.

• الجامع الكبير، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩) تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٩٩٦ م.

• الجامع، لمعمر بن راشد، المطبوع في آخر المصنف: انظر: المصنف لعبدالرزاق.

• الجامع في الجرح، لمجموعة من المؤلفين، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.

• الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم الرازي: عبدالرحمن بن محمد (ت ٣٢٧) تحقيق عبدالرحمن المعلمي، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى ١٣٧٢ هـ.

• جزء محمد بن عاصم الثقفي (ت ٢٦٢)، تحقيق مفيد خالد عيد، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

• الجعديات (حديث علي بن الجعد)، لأبي القاسم البغوي (ت ٣١٧) تحقيق د. رفعت فوزي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

• كتاب الجهاد، لابن أبي عاصم: أحمد بن عمرو (ت ٢٨٧)، تحقيق مساعد الراشد الحميد، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.

• حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، لابن القيم: محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١)، تحقيق علي الشربجي، قاسم النوري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.

• الحدائق في علم الحديث والزهديات، لأبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧) تحقيق مصطفى السبكي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

• حديث أبي الفضل الزهري، رواية أبي محمد الجوهري، تحقيق د. حسن البلوط، أضواء السلف، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

• حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبدالله (٤٣٠) دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ .

• الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، تحقيق د. عبدالله التركي، دار هجر، الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ .

• كتاب الدعاء، للطبراني: سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠)، تحقيق د. محمد سعيد البخاري، دار البشائر، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .

• كتاب الدعوات الكبير، للبيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨)، تحقيق بدر البدر، منشورات مركز المخطوطات والتراث بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

• كتاب الديات، لابن أبي عاصم: أحمد بن عمرو (ت ٢٨٧)، تحقيق عبدالله الحاشدي، دار الأرقم، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

• ذخيرة الحفاظ، لابن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧)، تحقيق د. عبدالرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

• ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠) الدار العلمية، الهند، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ.

• الرد على الجهمية، لا بن منده: محمد بن إسحاق (ت ٣٩٥)، تحقيق د. علي الفقيهي، مكتبة الغرباء، المدينة النبوية، الطبعة الثالثة ١٤١٣ هـ .

- كتاب رؤية الله تبارك وتعالى، لابن النحاس: عبدالرحمن بن عمر (ت ٤١٦)، تحقيق علي رضا، دار المعراج الدولية، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .
- كتاب رؤية الله جلّ وعلا، للدارقطني: علي بن عمر (ت ٣٨٥)، تحقيق مبروك إسماعيل، مكتبة القرآن، القاهرة، الطبعة الأولى .
- الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام، تصنيف جاسم الدوسري، دار البشائر، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .
- روضة المحبين، لابن القيم: محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢ هـ .
- الرياض النضرة في مناقب العشرة، للمحب الطبري: أحمد بن عبدالله (ت ٦٩٤)، تحقيق عيسى الحميري، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٩٩٦ م .
- زاد المعاد، لابن القيم: محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١)، تحقيق شعيب وعبدالقادر الأرنأوط، موسسة الرسالة، الطبعة الأولى .
- كتاب الزهد، لابن المبارك: عبدالله بن المبارك المروزي (ت ١٨١) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مصورة عن الطبعة الهندية، دار الكتب العلمية .
- كتاب الزهد، لهناد بن السري الكوفي (ت ٢٤٣) تحقيق د. عبدالرحمن الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني: محمد بن ناصر الدين، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .
- سنن الترمذي: انظر: الجامع الكبير .
- سنن الدارقطني: علي بن عمر (ت ٣٨٥) تحقيق عبدالله هاشم المدني، حديث أكادمي، فيصل أباد، باكستان .

- سنن الدارمي: عبدالله بن عبدالرحمن (ت ٢٥٥)، تحقيق عبدالله هاشم المدني، دار المحاسن للطباعة، القاهرة، ١٣٨٦ هـ .
- سنن أبي داود، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ .
- سنن سعيد بن منصور (القسم الجديد) تحقيق د. سعد الحميّد، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .
- السنن الكبرى، للإمام البيهقي: أحمد بن الحسين (٤٥٨)، ، مصورة عن الطبعة الهندية، دار المعرفة، بيروت .
- سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا .
- سنن النسائي الصغرى (المجتبى)، للإمام النسائي (ت ٣٠٣) باعتناء عبدالفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية. بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م.
- السنن الكبرى، للنسائي: أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣)، تحقيق حسن شلبي، إشراف شعيب الأرنأوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ .
- كتاب السنة، لابن أبي عاصم: عمرو بن الضحاك (ت ٢٨٧) تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .
- كتاب السنة، لعبدالله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠)، تحقيق د. محمد سعيد القحطاني، دار عالم الكتب، الطبعة الرابعة ١٤١٦ هـ .
- سير أعلام النبلاء، للإمام الذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى

- شرح السنة، للبغوي: الحسين بن مسعود (ت ٥١٦) تحقيق شعيب الأرنأوط، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .
- الشريعة، للآجري: محمد بن الحسين (ت ٣٦٠)، تحقيق الوليد سيف النصر، مؤسسة قرطبة، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .
- شعب الإيمان، للبيهقي: أحمد بن الحسين (٤٥٨) تحقيق محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- صحيح البخاري، المطبوع مع فتح الباري، انظر: فتح الباري .
- صحيح ابن خزيمة: أبي بكر محمد بن إسحاق (ت ٣١١) تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .
- صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا .
- صفة الجنة، لابن أبي الدنيا: عبدالله بن محمد (ت ٢٨١)، تحقيق عبدالرحيم العساسلة، دار البشير، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .
- صفة الجنة، لأبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠)، تحقيق علي رضا عبدالله، دار المأمون، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .
- كتاب صفة الجنة، للضياء المقدسي: محمد بن عبدالواحد (ت ٦٤٣) تحقيق صبري سلامة شاهين، دار بلنسية، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ .
- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر العقيلي: محمد بن عمرو (ت ٣٢٢) تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .
- الطبقات الكبرى، لابن سعد: محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠)، دار صادر، بيروت .

● طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ الأصبهاني (ت ٣٦٩)، تحقيق عبدالغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

● كتاب العظمة، لأبي الشيخ الأصبهاني: عبدالله بن محمد (ت ٣٦٩)، تحقيق د. رضاء الله المباركفوري، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

● علل الترمذي الكبير بترتيب أبي طالب القاضي، تحقيق حمزة مصطفى، مكتبة الأقصى، عمّان، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

● علل الحديث، لابن أبي حاتم الرازي: عبدالرحمن بن محمد (ت ٣٢٧)، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥ هـ .

● العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، طبعة إدارة العلوم الأثرية، باكستان، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ .

● العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للدارقطني: علي بن عمر (ت ٣٨٥)، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ .

● غريب الحديث، للحربي: إبراهيم بن إسحاق (ت ٢٨٥)، تحقيق د. سليمان العايد، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

● غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود، تأليف أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

● الغيلانيات، لأبي بكر الشافعي: محمد بن عبدالله (ت ٣٥٤)، تحقيق حلمي كامل، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

● فتح الباري، للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)، تحقيق محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ .

● فوائد أبي القاسم الحنائي: الحسين بن محمد (ت ٤٥٩)، مصورة عن المخطوط، اعتنى بها محمود الحداد، دار تيسير السنة، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

● فوائد تمام: انظر: الروض البسام .

● فيض القدير، للمناوي، المكتبة التجارية، مصر، ١٣٥٦ هـ .

● الكامل في الضعفاء، لابن عدي: عبدالله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ .

● كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ .

● لسان الميزان، للحافظ ابن حجر: أحمد بن علي (ت ٨٥٢)، مصورة عن الطبعة الهندية، مؤسسة الأعلمي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ هـ .

● ما روي في الحوض والكوثر، لبقي بن مخلد القرطبي (ت ٢٧٦)، تحقيق عبدالقادر صوفي، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

● مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي: علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ .

● محجة القرب إلى محبة العرب، لأبي الفضل العراقي: عبدالرحيم بن الحسين (ت ٨٠٦)، تحقيق عبدالعزيز الزير، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ .

● المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، لأبي الفيض أحمد الصديق الغماري، دار الكتبي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى .

- المستخرج على صحيح مسلم، لأبي عوانة (المطبوع باسم مسند أبي عوانة)، مصورة عن الطبعة الهندية، تصوير دار الكتبي، مصر .
- المستخرج على صحيح مسلم، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠) تحقيق محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .
- المستدرك على الصحيحين، للحاكم النيسابوري: محمد بن عبدالله (ت ٤٠٥)، مصورة عن الطبعة الهندية، دار المعرفة، بيروت .
- مسند الإمام أحمد، تحقيق شعيب الأرنأوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .
- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم المروزي (ت ٢٣٨) تحقيق د. عبدالغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .
- مسند أبي داود الطيالسي، للإمام سليمان بن داود (ت ٢٠٤) تحقيق د. محمد بن عبدالمحسن التركي، دار هجر، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ .
- مسند الشاشي، الهيثم بن كليب، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .
- مسند ابن المبارك، لعبدالله بن المبارك (ت ١٨١)، تحقيق د. مصطفى عثمان محمد، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .
- مسند الشاميين، للطبراني: سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .
- مسند أبي عوانة: انظر: المستخرج على صحيح مسلم .
- مسند أبي يعلى الموصلي، للإمام أحمد بن علي الموصلي (ت ٣٠٧) تحقيق حسين أسد، دار المأمون، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

• المصنف، لابن أبي شيبة: عبدالله بن محمد (ت ٢٣٥) تحقيق مختار الندوي، الدار السلفية، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .

• المصنف، لعبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .

• المطالب العالية، للحافظ ابن حجر، تحقيق غنيم عباس، ياسر إبراهيم، دار الوطن، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

• المعجم الأوسط، للطبراني: سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

• معجم الشيوخ، لابن عساكر: علي بن الحسن (ت ٥٧١) تحقيق وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ .

• معجم الشيوخ (المعجم الكبير)، للذهبي، تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

• معجم الشيوخ، للصيداوي: محمد بن أحمد بن جميع (ت ٤٠٢)، تحقيق د. عمر تدمري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

• معجم الصحابة، لابن قانع: عبدالباقي بن قانع (ت ٣٥١)، تحقيق صلاح المصراتي، مكتبة الغرباء، المدينة النبوية، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ .

• المعجم الصغير، للطبراني: سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق محمد شكور المياديني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

• المعجم الكبير، للطبراني: سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق حمدي السلفي، الطبعة الثانية .

• معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني: أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠) تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.

• معرفة علوم الحديث، للحاكم النيسابوري: محمد بن عبدالله، اعتنى به معظم حسين، المكتبة العلمية، بالمدينة النبوية، الطبعة الثانية، ١٣٩٧ هـ.

• المعرفة والتاريخ، للفسوي: يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧)، تحقيق د. أكرم العمري، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ.

• مناقب الشافعي، للبيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨)، تحقيق السيد أحمد صقر، مكتبة دار التراث، القاهرة، ١٣٩١ هـ.

• المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت ٢٤٩) تحقيق صبحي السامرائي، محمود الصعيدي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.

• المنتخب من معجم الشيوخ، لأبي سعد السمعاني: عبدالكريم بن محمد (ت ٥٦٢) تحقيق د. موفق عبدالقادر، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.

• المنتقى، لابن الجارود: انظر: غوث المكدود.

• موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي: أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣)، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، دار الفكر الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ.

• الموضوعات، لابن الجوزي: عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧)، تحقيق د. نور الدين شكري جيلار، أضواء السلف، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.

• ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت.

- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، للواحدي: أبي الحسن علي بن أحمد (ت ٤٦٨) تحقيق عادل عبدالموجود وآخرين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .
- وصف الفردوس، لعبدالملك بن حبيب السلمي (ت ٢٣٨)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .



فهرس الأحاديث على الأطراف